

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثاني | سورة الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم نحمه سبحانه وتعالى واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. وما حدث للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين. اللهم اجعلنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا أرحم الراحمين. اللهم اجربنا منكرات الأخلاق والأعمال والآهواء والابواء. لا إله إلا أنت سبحانك - 00:00:25

حياكم الله أيها الأخوة والأخوات في هذا المجلس الجديد الذي نجتمع فيه على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى أن نتدبر معانيه ونحاول أن نصبرها وان نغوص في عنقها وان نتفهم رسائل الله سبحانه وتعالى لنا - 00:00:45

وهذا مجلس شريف كما ذكرت في المجلس السابق. مجالس التفسير مجالس خاصة عند الله سبحانه وتعالى وما ورد في فضلها وفي فضل الاجتماع والتحلق حول مائدة القرآن امر يجعل النفس تشتاق لمثل هذه المجالس وتحن إليها - 00:01:05

عندما يقول الانقطاع فالانسان يحن إلى شيء يرقق قلبه ويذكره بربه سبحانه وتعالى. وكان السلف الصالح الله تعالى عليهم شديدين حرص على تعلم كتاب الله سبحانه وتعالى. فابن مسعود رضي الله تعالى عنه اثم عنه - 00:01:25

انه قال ما من آية في كتاب الله إلا وانا اعلم اين نزلت وفي من نزلت. ولو اعلم ان هناك رجلاً تقصده الابن هو اعلم مني بكتاب الله لقصته. يعني لو اعلم ان هناك انسان عنده معلومة في كتاب الله سبحانه وتعالى ليست عندي - 00:01:45

واستطيع ان اصل اليه بالراحة مهما كانت المسافة ساذهب اليه. وهذا بحد ذاته يجعل الانسان يعني يتخفف ان هذه الخطوات التي مشاها الى هذا المجلس لن تضيع عهد الله سدى باذن الله. نعم قد يتعامل الانسان قد يركب المواصلة قد - 00:02:06

بالارهاق قد يشعر بالتعب لكن كل هذا التعب يزول عندما يصل الانسان الى رحمة الله سبحانه وتعالى الى مجلس تعفه الملائكة وتخشاه الرحمة ويذكره الله سبحانه وتعالى في من عنده. فيا طالب العلم اياك ان تشعر بالتعب. اياك ان تشعر بالملل - 00:02:26

اياك ان تشعر بالفتور بسبب طول الطريق او بعد المسافة او ما يحتاجه الامر او الحر او البرد. هذه كلها تهون امام من كتاب الله سبحانه وتعالى فالانسان يحتسب الخطوات ويحتسب عند الله سبحانه وتعالى بركة هذه المدارس. هذه المجالس احبابي الكرام حتى لو ان الطالب - 00:02:46

يعني فاتته بعض المعلومات. حضور مجالس العلم يفيد الانسان في اجتناب الذنوب والمعاصي. صدقوني كثير من الشباب انما كان بدأه وحدهم للذنوب والمعاصي من مجالسهم. انت عندما تواظب على حضور مجلس العلم هذا بحد ذاته يخلق عندك شيئاً من الاستحياء - 00:03:06

ان تعصي الله سبحانه وتعالى في الخلوات. عندما ترى الصالحين وعندما الاخوات يرون اخواتهن الصالحات. عندما يرى الانسان كتاب الله سبحانه يتلى امامه ويتدبر عندما يسمع القوارع والزواجر والمعظام. هذا بحد ذاته يعنيك على اصلاح النفس. فاقول انا حضور مثل هذه المجالس - 00:03:26

الهدف المعرفي هو هدف من اهدافها. لكن صلاح النفوس وصلاح القلوب هو الهدف الاعظم الذي نجتمع حوله. فاياك ان تستكثر حضورك لهذا المجلس او ان تظن انه من فضول الامور والاعمال التي تفعلها في الاسبوع بل والله انه من اعظم الاعمال واهم الاعمال -

قال التي يجب ان تفعلها في الاسبوع ان تحضر مجالس العلم. حتى يرق القلب حتى تبتعد الذنوب والمعاصي عن حياتك. حتى تعيد ترتيب علاقتك مع الله سبحانه وتعالى كلكم وانا اولكم نحتاج الى عقد هذه المجالس فاستعينوا بالله واصبروا فاستعينوا بالله -

00:04:06

واصبروا واعلموا ان الشيطان سيجلس على طرقكم. وسيحاول ان يكثر العوائق امامكم حتى يعول بينكم وبين هذا الخير فاعدوا نفوسك لهذه المعركة الداخلية. كيف اقضي على هذه الوساوس؟ كيف امنع العوائق ان تعيق بيني وبين فهمك -

كتاب الله سبحانه وتعالى الشيطان يدرك ان المنطلق من هنا. من كتاب ربكم عز وجل. وبالتالي هو سيسعى غاية السعي ان يحول بين وبين هذا النفع العظيم وهذا الاجتماع المهيّب ولكننا نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من الصادقين من المؤمنين رجال -

00:04:46

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هذا عهد العلم بينك وبين الله حاول ان تكون صادقا. وهذه من المعارك البسيطة في الحياة. اذا ما استطعت تنجح في ان تثبت نفسك على مجلس علم. كيف تثبت في الامور الكبرى في حياة الامة؟ اذا ما استطعت توطن نفسك على التحمل لساعتين -

00:05:06

كل اسبوع مرة واحدة في مجلس علمي كيف الامة تنتظر الان في ثغورها العديدة؟ فيا طالب العلم اصبر واستعن بالله وسل التوفيق والسداد انه ولد ذلك القادر عليه. في المحاضرة السابقة كانت في جلها مقدمة لأهمية التفسير وطريقة العرض التي -

00:05:26

سيتم بها باذن الله الحديث. وعرفنا اننا سنهم بجاني. جانب التفسير وجانب التدبر. وعرفنا ان التفسير شيء والتدبر شيء اخر التفسير ما هو قلناه؟ ان تفهم معنى العي الاجمالي وما معاني المفردات؟ ان نشرح الایة. اما التدبر اخواني الكرام ما هو؟ ان تعرف انعكاس -

الایة على حياتك كيف تنزل الایة من حيز التنتظير الى حيز العمل كيف تصبح الایة سلوك لي في حياتي وتأثير في وجودي. هذا القدر هو الذي نحتاجه ونحتاج ان نتعلم كيف نصل اليه. يعني كثير من الطلبة -

00:06:06

قد يحسن القراءة في التفسير. يعني يفهم معنى الحمد. يفهم معنى البسمة. لكن لما تأتي تقول له كيف تسقط هذه الایة على حياتك؟ وكيف تغير في قلبك وفي واقعه كيف يكون القرآن في حياتك كما كان في حياة الجيل الاول من الصحابة والتابعين هو لا يحسن هذه المهارة. فباذن الله من خلال هذا -

00:06:22

اجتماع ومن خلال الممارسة المستمرة يرتفع عنك الذوق في طريقة تذوقك لكتاب الله سبحانه وتعالى وفهمك للرسائل التي يريد الله الله سبحانه وتعالى ان تصل اليها. طيب المهم اه نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ بتدبر سورة الفاتحة. واظن اننا تكلمنا كمدخل عن سورة الفاتحة في المجلس -

00:06:42

في السابق وعرفنا ان سورة الفاتحة هي دينية الفاتحة هي دينية القرآن كما قال كثير من المفسرين هي الدينية هي التي جمعت مجمل معاني التي جاءت السور الأخرى لتفصيلها. عرفنا ان من سورة البقرة الى سورة الناس انما هو تفصيل لما ورد مجملًا -

00:07:07

في سورة فاتحة الكتاب. سورة فاتحة الكتاب احبابي الكرام تضمنت اخطر واهم موضوع يحتاجه المسلم في حياته اعظم موضوع انت تحتاجه في الحياة هو ان يهديك الله سبحانه وتعالى للطريق الموصل اليه -

00:07:27

هذه خلاصة رحلتك في كل الحياة الدنيا ان تهدي الى الله سبحانه وتعالى فتكون في الدنيا على هداية وعندما تنتقل الى الدار الآخرة يهديك الله سبحانه وتعالى الى دار النعيم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون جميعا من اهلها. فلذلك هذا العلماء يركزون على هذا الموضوع وعلى اهل -

00:07:44

أهمية وسورة الفاتحة انت لتعالج بآية واضحة. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. انت تطلب الهدایة وتحتاج ان تتعرف سبلها. وتطلب من الله ان يبعدك عن مناهج الضلال - 00:08:04

منهج المغضوب عليهم والضالين. وبالتالي انت تحتاج ان تعرف ما هي الهدایة؟ ما هي الامور والنوادي التي اذا التزمناها؟ نبتعد عن درب الفاسدين ونكون على سؤد الرشاد. ما هي اخلاق المغضوب عليهم والضالين؟ وما هي صفات الذين انعم الله عليهم؟ ثم ما هي النتيجة النهائية - 00:08:24

هي الجنة لاهل الایمان والنار لاهل العصيان. هذه الخلاصة التي تضمنتها سورة الفاتحة. ولذلك انت تتلوها في كل يوم في كل ركعة في كل صلاة تبدأ بتحمید ربك والثناء عليه وتمجيده ثم تخوض في سؤال هذا الموضوع ثم بعد ذلك تأتي السور الاخرى كما قلنا تعالج - 00:08:44

اہ في المجلس السابق بدأنا باسماء سورة الفاتحة وانهيناها وعرفنا انها سورة الفاتحة هناك ثلاثة اقوال اصلا في موضع ترتيبها فالقول الاول انها سورة مکية وقيل انها سورة مدنیة وقيل انها نزلت مرتين. مرة في مکة ومرة في المدينة والشهر - 00:09:04 ما عليه اکثر المفسرين انها سورة مکية. ثم بعد ذلك شرعنا في اسمائها فكان من اسمائها سورة ماذا فاتحة الكتاب هذا المشروع الفاتحة. ايضا ام القرآن ايضا الكنز ايضا الشافية ايضا الوافية - 00:09:24

كافیة ايضا سبع المثاني ومن اسمائه الصلاة والحمد. وعرفنا مناسبة كل تسمیة وعرفنا ان هناك قاعدة عامة ان شيء كلما كثرت اسماؤه فهذا دلالة على ماذا؟ على شرفه وهكذا عادت العرب اذا وضعت الشیء الواحد اسماء كثيرة فهذا لشدة الاهتمام به والاحتفاء به. فسورة الفاتحة انما خصت - 00:09:43

بكل هذه الاسماء بشرفها عند الله سبحانه وتعالی. فهي ام القرآن وهي اصل القرآن واساس كتاب الله. اليوم باذن الله سنشرح بالبسملة سنشرع به باسم الله الرحمن الرحيم. البسملة احبابي الكرام ترى موضوعها مهم جدا. اه في الحياة وقد - 00:10:08 الانسان ويهرب بليموت وهو لا يعرف مقاصد البسملة. طبعا هناك فرق بين التسمیة والبسملة. التسمیة هي ماذا؟ هي باسم الله. لكن اذا قلنا البسملة فهي باسم الله الرحمن الرحيم فعليك ان تفرق يا طالب العلم بين اذا قيل لك تسمیة فهنا لا تزيد على باسم الله - 00:10:30

واذا قيل لك بسمة فهنا تكملها باسم الله الرحمن الرحيم. تمام. الان البسملة احبابي الكرام هذه من الوظائف اليومية هذه من الوظائف اليومية التي ينبغي ان يعتني بها المسلم. فكل عمل وكل مسلك في الحياة وكل خطوة تخطوها وكل كتاب تؤلفه وكل - 00:10:54 الرسالة تخطتها يجب ان تبدأ بماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. ولذلك كانوا يقولون العمل الذي لا يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر وهذا في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد باسانيد متعددة وان كان فيها ضعف وحسنها بعضهم. كل كلام لا يبدأ فيه - 00:11:15

بسم الله فهو ابتر اي مقطوع البركة مقطوع البركة. وفي رواية فهو مجنون. وفي حديث اخر كل امر وليس فقط كل كلام. في رواية كل امر لا يبدأ فيه بسم الله فهو - 00:11:35

فبالتالي عندما نتكلم احبابي عن بسمة نحن لا نتكلم عن جملة عارضة في حياتك. او شيء هكذا ثانوي. نتكلم عن جملة اساسية محورية كل تصرفاتك في الحياة وكل افعالك وكل سماتك وحركاتك يجب ان تبدأ بها. باسم الله - 00:11:49 الرحمن الرحيم. وقليل ما نتأمل فيها في حياتنا هكذا تصبح في النهاية عادة. تقول باسم الله الرحمن الرحيم وبيمشي الامر وانت غير منتبه لعظم هذا الاسم الاعظم الذي بدأت به حياتك او تصرفاتك او برنامجك اليومي لذلك ستتجدون علماء التفسير يطلبون الحديث في - 00:12:09

البصمة ويدذكرون المعاني اللغوية والمعاني التزكوية ودلالات الالفاظ. لماذا؟ لماذا هذا الاطماع وهذه التوسيع في الكلام عنها؟ لانها مهمة جدا ولانها محورية فيجب كلمة تقولها يوميا يجب ان يكون لها وقع واثر في حياتك. باسم الله تبدأ اعمالك باسم الله تبدأ مشاريعك - 00:12:29

بسم الله بها السعادة بها الراحة بها النجاح بها التوفيق لذلك العمل الذي لا يبدأ باسم الله عمل منزوع البركة الطعام اذا لم تبدأوا باسم

الله منزوع البركة. الشراب اذا لم تذهبوا باسم الله في رجوع البركة. الزواج الذي لا يبدأ ببسم الله منزوع البركة. كل مشاريع -

00:12:51

عليك ان تبدأها باسم الله هكذا علمنا ربنا وهكذا ادربنا ربنا وهذه سورة الفاتحة بين ايديكم اول شيء تبدأ به كتاب الله سبحانه وتعالى ما هو باسم الله الرحمن الرحيم. فدعونا نعيش في افياها وفي ظلالها ونعرف الفوائد العديدة التي ذكرها النسفي وغيرهم من العلماء -

00:13:10

حولها باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساحرين. امين. رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. قال قراء المدينة والبصرة والشام على ان تسمية ليست باية من الفاتحة ولا من بينها من اسوق.

وانما كتبت للفصل - 00:13:34

والتبrik بابتداء بها وهو اذهب ابي حنيفة وقد تابعه رحمهم الله تعالى ومذهب الحنابلة ومذهب المالكية مذهب جماهير العلماء على أنها ليست اية من سورة الفاتحة على انها ليست اية من سورة - 00:13:57

الفاتحة. نعم. قال واذا لا يجري بها الا في الصلاة على انها اية من الفاتحة ومن كل سورة. نعم. وعليه الشافعي واصحابه رحمة الله حتى اولا نقرر المسألة من البداية. اختلف القراء - 00:14:17

والفقهاء اختلف القراء والفقهاء في باسم الله الرحمن الرحيم. هل هي اية من سورة الفاتحة ام ليست اية من سورة الفاتحة فالقول الاول وهنا يذكر الخلاف الفقهي والخلاف بين القراء. قال ذهب قراء المدينة - 00:14:37

وقراء البصرة وقراء الشام. على ان التسمية ليست اية من سور الفاتحة ولا من غيرها من السور والمعنى ويقصدون بذلك انها اية مستقلة انزلها الله سبحانه وتعالى مرة واحدة للفصل بين السور. يعني هي ليست جزء من اي سورة. اللهم الا سورة النمل - 00:14:58

فانها وردت في ابناها لكن المراد من مطالع السور من مطالع السور هي ليست جزء من اي سورة وانما هي اية مستقلة انزلها الله سبحانه وتعالى وظيفتها ماذا؟ الفصل بين السور انك تعرف انه الان انتهت سورة الاخلاص بدأت سورة الفلق - 00:15:23

انتهت سورة الفلق بدأت سورة الناس. كيف تعرف ذلك؟ من خلال البصمة. كيف تعرف ان القارئ الان انه سورة وشرع في سورة اخرى؟ من خلال البسمة فقول جماهير العلماء قول جماهير العلماء على ان البسمة اية واحدة - 00:15:43

نزلت مرة واحدة وظيفتها ماذا؟ الفصل بين السور. لانه ربما تقرر عند كثير من العامة انها بالتأكيد اية من سورة الفاتحة فاذا لم اقرأها يعني انكرت سورة الفاتحة وانقص. لا - 00:16:01

جماهير العلماء على انها ليست اية من الفاتحة. طب اذا لم نجعلها اية من الفاتحة كيف تكون الفاتحة سبع ايات اه الذين لم يعودوا اية من الفاتحة قسموا الاية الاخيرة وهي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:16:17

الى ايتين صراط الذين انعمت عليهم اية وغير المغضوب عليهم ولا الضالين اية اخرى. تمام؟ فهكذا اصبحت عندهم سبعة. اما اه القسم الثاني من القراء وهم قراء الكوفة وقراء مكة. طبعا قراء الكوفة نحن ننتهي اليهم في قراءتنا. لماذا؟ في قراءتنا لانه عاصم الذي نقرأ على قراءته ومن قراء من - 00:16:37

عاصمة ابي النجور صاحب صاحبنا الذي نقرأ على قراءته في الشام هو من الكوفة فهو يراها اية. فقراء الكوفة وقراء مكة وعليه مدي استاذ الشافعية انهم يرونها اية من سورة الفاتحة. تمام؟ وبالتالي ها وبالتالي - 00:17:01

الاية الاخيرة وهي صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين كلها عند الشافعية تعتبر اية واحدة. ثم بين لك ان بسبب بالخلاف. هل هل البسمة اية من الفاتحة او ليست اية من الفاتحة؟ بسبب هذا الخلاف اختلفوا في قضية الجهر بها والاصرار بها - 00:17:21

ومن رأى انها ليست اية من الفاتحة قال السنة الا يجهر بها. ولذلك اكثرا العلماء على انه لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة يعني انت اذا قلت الله اكبر و كنت امام - 00:17:41

جمهور العلماء على انه لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وانما تقرأ سرا. واما السورة الشافعية رضوان الله عليهم فلانهم يرونها اية

قالوا ينبغي ان يجهر بها فالامام يجهر بسم الله الرحمن الرحيم عندهم. فالان كانه يريد ان يقول سبب الخلاف في الجهر بها وعدم الجهر بها هو ماذا؟ انه هل هي - [00:17:57](#)

هي تعدادية ام لا تعدادية من سورة الفاتحة. وهذا في الحقيقة احد اسباب الخلاف. والا فهناك ايضا نقاش في الجانب الحدبي في الموضوع. لكن احد اسباب الخلاف هل هي تعدادية ام لا تعدادية. طيب. الان سيدأ يذكر ادلة الشافعية الذين عدوها اية ويدرك ادلة - [00:18:21](#)

الجمهور الذين لم يعدوها اية بشكل مختصر مختبر. نقرأ بسم الله. رحمة الله تعالى وقالوا قد اثبتها السلف في الضحى هذا اول دليل له ما اول دليل الشافعية في جعلهم بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة قالوا ان السلف لما كتبوا المصحف - [00:18:41](#) اثبتو في المصحف يعني لما جه عالمصحف في زمن عثمان كتب باسم الله الرحمن الرحيم. مع انهم اتفقوا الا يكتبوا في المصحف الا ما هو اية. شف هذا الدليل مركب - [00:19:00](#)

هم اتفقوا الا يكتب الا ما هو اية. طب كتبوا البسمة اذا النتيجة ان البسمة اية. هكذا قال الشافعية لما نسقوا المصحف اتفقوا الا يكتبوا في النسخة الا القرآن. قالوا لا نكتب فيها الا القرآن لا تفسير ولا ما شابه ذلك. لكنهم اثبتو فيها بسم الله - [00:19:13](#) الرحمن الرحيم. عند سورة الفاتحة. فقالوا الشافعية اذا هذا دليل على ان البسمة طيب الدليل الثاني له قال رحمة الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهم من تركها فقد ترك مئة واربع عشرة اية في كتاب الله هذا اثر من قال عنه - [00:19:33](#)

ابن عباس رضي الله تعالى عنه لكن حقيقة لا يعرف ثبوته. ان ابن عباس قال من ترك قراءة باسم الله الرحمن الرحيم في مطلع كل سورة فقد ترك مئة واربعة عشر اية من كتاب الله. لانه عدد سور القرآن كم - [00:19:54](#)

مائة واربعمائة. فيقول ابن عباس من لم يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. في مطلع كل سورة فقد ترك مئة واربعة عشر اية. هذه ان الشافعية يرون ان البسمة هي اية من الفاتحة وایة من كل سورة. لكن هذا الاثر اصلا فيه مشكلة - [00:20:10](#) من ينتبه لها؟ احسنت من سورة التوبه ليس فيها باسم الله. فكيف يصح عن ابن عباس انه يقول من ترك البسمة فقد ترك مئة واربعة عشر اية والاصل ان يكون من ترك البسمة فقد ترك مئة وثلاثة عشر سورة او اية من كتاب الله. لان سورة براءة لا يوجد فيها - [00:20:29](#)

بسملة الا يعني اذا كان هناك مذهب لابن عباس ينسب اليه انه يرى ان سورة براءة لها بسمة ولكن هذا لم يشتهر عنه. ولذلك نفس الاثر ضعيف حقيقة لا يصح الاعتماد عليه في تقرير هذه المسألة. ويبقى الدليل الاول لهم اقوى انه لماذا لما كتب المصحف في زمن - [00:20:49](#)

تمام؟ كتبوا باسم الله الرحمن الرحيم.ليس هذا يدل على انها اية؟ الامام النسفي. طبعا الامام النسفي. ما مذهب الفقهى حنفى وبالتالي في هذا الكتاب ستتجدونه ينتصر لمذهب ابى حنيفة لانه امام في مذهب ابى حنيفة النعمان رحمة الله تعالى على الجميع. نعم - [00:21:09](#)

فلقد ولنا اي وادلتنا ولنا اي وادلتنا نحن الحنفية على ان البسمة ليست اية من الفاتحة انظروا الادلة قوية بعد قال رحمة الله تعالى ولا حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قصدت صلاتان فاتحة بيني وبين عبدي - [00:21:28](#)

بالنسبة هنا كلمة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي. الصلاة هنا معناها ماذا؟ الفاتحة. وعرفنا ان الفاتحة من اسمائها سورة الصادق. تمام. قال فاذا قال العبد والحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حملة عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال ان - [00:21:50](#)

العبد ولما قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. الابتداء بقوله والحمد لله رب العالمين الفاتحة - [00:22:10](#)

واذا لفوا الى فاتحة لا طيب نبدأ بالدليل الاول. الدليل الاول يقول الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المشهور فصمت الصلاة
ببني وبين عبدي ثم بدأ بماذا؟ فاذا قال - 00:22:30

الحمد لله. بدأ بالحمد لله. ولم يبدأ باسم الله. لو كانت البسمة اية من الفاتحة لبدأ بها. فاذا قال عبدي باسم الله يقول الله كذا وكذا. لما
لم يبدأ باسم الله الرحمن الرحيم في الحديث. وبدأ مباشرة به. فاذا قال الحمد لله - 00:22:44

عرفنا ان هذا فيه اشارة على ان البصمة ليست جزءا من سورة الفاتحة انه قال فاذا قال العبد الحمد لله مباشرة فهذا فيه اشارة على
ان البسمة ليست اية من الفاتحة. ثم قال النسفي واذا لم تكن اية من الفاتحة فهي ليست اية من - 00:23:04
مطالع السور الاخرى اجماعا. ليش اجماعا؟ لانه لا يوجد فقيه يقول ان البسمة اية من باقي السور وليست اية من الفاتحة. يعني لا
يوجد ابدا اي فقيه يقول ان البسمة ليست اية من الفاتحة لكنها اية من باقي السورة. فبما انه لا يوجد هذا القول بالتالي اذا -
00:23:23

اثبتنا ان البسمة ليست اية من الفاتحة فاذا بالاتفاق هي ليست اية من باقي السور. طه. قال رحمة الله تعالى هو كتاب رحمة الله
تعالى عليه المصايح الحديث يعني هو يقصد الحديث السابق قسمت الصلاة ببني وبين عبدي وكان الافضل من النسب رحمة الله
عليه ان ينصر الحديث للكتب الاصيلة. والحديث ايضا في صحيح مسلم - 00:23:43

يعني الكتاب اللغوي يعتبر متاخر عن الكتب الصاححة. لكن لعل هذا الذي خطر في ذهنه لما كتب. وان الاصل اذا حديث البخاري
ومسلم انت لا تحتاج الى ان تتنسبه الى - 00:24:09

اطلب المتأخرین تعود الى المصدر او المنبع الاساس. طيب. لان تزنية اية من القرآن انزلت للفصل والتبرع به طيب وما ذكرولا
يضرونه. ما معنی وما ذكرولا يضرنا؟ يعني ما ذكره الاستاذ الشافعیة من دليل وبماذا استدل الشافعیة على ان - 00:24:19
البسمة اية من الفاتحة ما دليله؟ انها وجدت في مصحف عثمان مكتوبة. فهذا يدل على انها اية من الفاتحة. النسب يرد على هذا
يقول هذا ليس استدلال قوي لا يضرون عليه لانه نحن الحنفیة والحنابلة والجمهور نحن لا ننكر ان البسمة اية - 00:24:39
ونتفق اذا باسم الاية لكنها ليست جزء من الفاتحة. نحن قلنا هي اية مستقلة انزلها الله للفصل بين السور فنحن لا ننكر انها اية ولكننا
ننكر انها جزء من الفاتحة او جزء من اي سورة هذا دليلنا. وبالتالي قال وهذا لا يضرنا لان - 00:24:59

مرة اخرى قال رحمة الله تعالى ولان التسمیة يا اخوة اذا نحن نقر التسمیة اية من القرآن انزل للفصل بين السور هذی وظیفتها الاولی.
وللتبرک انت عندما تبتدئ السورة تقول بسم الله انت تتبرک بالبداء - 00:25:20
بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. قال رحمة الله تعالى ذكره فهو بسلافه المقصود. فخر الاسلام وفخر الاسلام البزبي رحمة الله تعالى
عليه. في كتابه المقصود كتجمع فلو انما يجب علينا ادوا ان نجعلها اية من القرآن. اه يعني كلامكم ايها الشافعیة انما يرد علينا ويكون
حجۃ علينا لو انا - 00:25:40

لو انا لم نجعلها اية كلامكم صحيح يعني يرد علينا. لكن نحن جعلناها اية. لكنها ليست اية من الفاتحة. هي اية مستقلة. نعم قال
تقریره في الكاف يعني من اراد التوسيع في هذا الموضوع يعود الى كتاب الكافي للحاکم الشهید بتفاصيل اکثر. هو يريد ان يختصر -
00:26:00

هكذا انتهينا من المسألة الاولى وعرفنا تقریر هذه المسألة. فلو سئلت يعني لو جاءك سائل فقال لك والله يا شیخ انا نسيت اقرأ بسم
الله الرحمن الرحيم في الفاتحة هل تبطل له صلاة وبعض الناس يقول لك ابدلوا له صلاته؟ لا. اذا كان شافعیا متمدھا مع مبطل له
صلاته. قل له انت تتبع - 00:26:20

الشافعیة لكن عوام المسلمين لو جاءك وقال انا نسيت اقرأ البسمة مع الفاتحة كل جمهور العلماء بالتالي الصلاة صحيحة ولا اشكال
باذن الله. نعم. قال رحمة الله تعالى قد يبدأ بمعلوم فاغفروا باسم الله لان الذي يتلو التسمیة فلان انتقل الى مسألة - 00:26:40
اللغوي هذا الجميل في النسب النسفي يعني يقول لك مسألة فقهية مسألة لغوية. شوی في مسألة هكذا استثنافية تزکویة. لا تمل لانك
لست في منهج واحد اللغة موجودة والفقه موجود والاخلاق والتزکیة والاستدلال العقدي كله عند النسب بصورة مختصرة. الان سيبدا

00:27:00 بالتحليل اللغوي -

لِبِسْمِ اللَّهِ وَهَذَا التَّحْلِيلُ اَنْتَ تَحْتَاجُهُ، حَتَّى تَفْهَمَ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي نَزَّلْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَالَّتِي اَنْتَ تَقْرَأُهَا صَبَاحًا وَمَسَاءً مَا بَسَمَ اللَّهُ اَقْرَأْ اَمِنَ الْبَدَايَةِ. بِسْمِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَبْذُلُ التَّسْمِيَةَ مَكْرُوهٌ - 00:27:20

فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ كَانَ مَعْنَا بِسْمِ اللَّهِ الْاَحْلِ وَبِسْمِ اللَّهِ وَكُلُّ فَاعِلٍ يَبْدُأُ حَلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اَنْ كَانَ مُضْمِرًا كَانَ مُؤْمِنًا مَا جَعَلَ التَّسْمِيَةَ مَبْدُأً لَهُ، مُمْتَازٌ اَنَّهُ عِنْدَمَا تَقُولُ اَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَيَا اُمَّةَ اللَّهِ عِنْدَمَا تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ - 00:27:40

لَا حَظْ اَنْكَ بَدَأْتَ بِحُرْفِ جَرِ وَاسْمِ جَرْرُورٍ صَحٌ؟ يَعْنِي هَادِي مَسْأَلَةً وَاضْحَى لِلْجَمِيعِ. الْبَاءُ حُرْفٌ جَرِ وَاسْمٌ جَرْرُورٌ. بِسْمِ اللَّهِ دَائِمًا مِنَ الْقَوَاعِدِ الْلُّغُوِيَّةِ الْمُشَهُورَةِ اَنَّهُ اِيْ حُرْفٌ جَرِ لَازِمٌ يَتَعَلَّقُ بِفَعْلٍ - 00:28:00

يَعْنِي هُوَ لَابِدٌ اَنْ يَرْتَبِطَ بِمَاذَا؟ بِفَعْلٍ. مَا فِي حُرْفِ جَرِ هَكُذا فِي الْهَوَاءِ يَمْشِي فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. اِيْ حُرْفٌ جَرِ وَاسْمٌ جَرْرُورٌ لَازِمٌ تَرْبِطُهُ بِفَعْلٍ اِذَا كَانَ الْفَعْلُ مُوْجُودٌ خَلْصًا بِرَجْعَهِ لِلْفَعْلِ الْمُوْجُودِ. اِذَا الْفَعْلُ مَحْذُوفٌ لَابِدٌ اَقْدَرُ ذَلِكَ الْفَعْلَ الْمَحْذُوفَ. فَانَا لَوْ سَأَلْتُكَ اَنْتَ - 00:28:17

يَوْمَكَ وَلِيَلَّتِكَ لَمَا تَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هُنَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بِسْمِ اللَّهِ لِمَاذَا يَرْتَبِطُ بِهِ الْجَارُ مَجْرُورٌ هُنَا تَمَامٌ؟ وَالآنَ هُنَا سِيَخْتَلِفُ الْفَعْلُ بِحَسْبِ الْفَعْلِ. يَعْنِي بِحَسْبِ اَنْتَ مَاذَا تَقُولُ؟ مَثَلًا اَنَا اَرِيدُ اَنْ اَشْرُبَ فَلَمَّا اَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ هُنَاكَ فَعْلٌ - 00:28:37

عُدُوهُ فِي تَقْدِيرِهِ بِسْمِ اللَّهِ اَشْرَفَ مُمْتَازٌ؟ اِذَا اَرَدْتَ اَنْ اَطْعُمَ الطَّعَامَ اَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ التَّقْدِيرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ التَّقْدِيرَ - 00:29:00

بِسْمِ اللَّهِ اَقْرَأْ فَلَابِدَ الْجَارِ الْمَجْرُورِ اَنْ يَتَعَلَّقَ بِفَعْلٍ. مُمْتَازٌ؟ يَتَعَلَّقُ بِفَعْلٍ اِذَا كَانَ الْفَعْلُ مَحْذُوفًا فَلَابِدٌ اَنْ تَقْدِرَهُ، فَالْتَّقْدِيرُ اِذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، او بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، نَتْلُو الْقُرْآنَ، بِزَبْطٍ بِرَضْوٍ. طَبُ الْفَعْلُ هَذَا هَلْ اَقْدَمَهُ - 00:29:14

مُتَقْدِمًا او مُتَأَخِّرًا قَالُوا يَقْدِرُ مُتَأَخِّرًا. يَعْنِي مَا بَصِيرُ تَقُولُ اَقْرَأْ بِسِمِ اللَّهِ مَا بِتَقْدِيرٍ هِيَكَ، لَا يَتَقْدِرُ الْفَعْلُ فِي الْاُخْرِ بِسِمِ اللَّهِ اَقْرَأْ او بِسِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اَقْرَأْ. يَا تَرَى لِمَاذَا قَدَرْنَا الْفَعْلُ مُتَأَخِّرًا؟ مَعَ اَنَّ التَّرْتِيبَ الْذَّهْنِيَّ الْعُقْلِيَّ - 00:29:36

اَنَّ الْفَعْلُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْجَارِ الْمَجْرُورُ وَالاُصْلُ نَقُولُ اَقْرَأْ بِاسْمِ اللَّهِ اَشْرُبَ بِاسْمِ اللَّهِ لَكِنْ لَا يَقُولُ الشَّرِيعَةُ تَقُولُ الْفَعْلُ مُتَأَخِّرًا، التَّقْدِيرُ بِسِمِ اللَّهِ اَقْرَأْ. بِسِمِ اللَّهِ اَشْرُبُ. وَهَذِهِ فَائِدَةُ لِغُوِيَّةِ وَايْمَانِيَّةِ - 00:29:58

اَنْ تَعْرِفَ لِمَاذَا الْفَعْلُ قَدْرُ مُتَأَخِّرًا وَلَيْسُ مُتَقْدِمًا. اَنْظُرُوْا مَاذَا قَالَ اَقْرَأْ يَا شِيَخُ اللَّهِ تَعَالَى وَانَّمَا قَدْرُ الْمَخْلُوقِ مُتَأَخِّرًا وَانَّمَا قَدْرُ الْمَعْذُوفِ اِيْ الْفَعْلُ مَحْذُوفٌ اَشْرُبُ اَكْلُ اَكْلُ لِمَاذَا قَدْرُ مُتَأَخِّرًا؟ لِغَرَضِيْنَ. لِيَهُ؟ اَمْرِيْنَ قَدْرًا مُتَأَخِّرًا اَخْوَانِيَ الْكَرَامَ تَرَى الْاَنْسَانُ - 00:30:18

عِنْدَمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَفْهَمُ الْمَعْانِي الْلُّغُوِيَّةَ يَعْنِي يُحِبُّ كِتَابَ اللَّهِ اَكْثَرُ وَاَكْثَرُ صَدَقَوْنِيَ الْاَنْسَانُ لِمَا يَقْرَأُ الْآيَاتُ هُوَ مُشَفَّهٌ لِيَشَفَّهُ كَذَا اَتَتْهُ لِمَاذَا هَكُذا؟ يَعْنِي يَبْقَى حَبَهُ لِكِتَابِ اللَّهِ الْحُبُّ الْجَمْلِيُّ اَنَّهُ مُؤْمِنٌ. لَكِنْ لَمَّا يَبْدُأُ يَفْهَمُ هَذِهِ الدَّقَائِقَ - 00:30:44

وَيَعْرِفُ اَنَّهُ هُنَا اَهْ بِسِمِ اللَّهِ اَقْرَأَ الْفَعْلُ قَدْرُ مُتَأَخِّرًا لِهَا الْمَعْنَى الْايْمَانِيَّ تَبْدُأُ تَسْتَشْعُرُ اَكْثَرُ وَتَسْتَعْذُبُ اَكْثَرُ الْآيَاتِ وَانتَ تَتَلَوُهَا وَهُنْدَا فَائِدَةُ التَّدْبِيرِ وَالتَّفْسِيرِ لِكِتَابِ اللَّهِ يَجْعَلُ لِلْقُرْآنِ طَعْمَ اَخْرَى فِي حَيَاتِكَ لَيْسَ ذَاكَ الْطَّعْمُ الْبَسِيْطُ الَّذِي اَنْتَ اَعْتَدْتَ اَنْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ - 00:31:01

فَانْظُرُوْا هُنَا لِمَاذَا نَقُولُ بِسِمِ اللَّهِ اَقْرَأْ. اَقْدَرُ الْفَعْلُ مُتَأَخِّرًا وَلَا اَقْدَرُهُ مُتَقْدِمًا اَقْرَأْ بِسِمِ اللَّهِ. لَا اَقْدَرُهُ قَالُوا لِفَائِدَتِيْنِ الْاَوَّلِيَّ؟ نَعَمْ. قَالَ لَانَ الْاَهْمُ مِنَ الْفَعْلِ وَالْمَتَعْلِقِ بِهِ هُوَ الْمَتَعْلِقُ بِهِ، وَكَانُوا يَبْدُأُونَ بِاسْمَاءِ الْهَتَّمِ فَيَقُولُوْنَ بِاسْمِ اللَّهِ - 00:31:21

يَوْنُسُ الْعَزِيْزُ فَقَلَتْ بِقِيَ نَقْصَدُ الْمَوْهُدُ وَمَعْنَا اَخْتَصَاصُ اسْمِ اللَّهِ عَزُّ وَجَلُ بِالْاِبْتِدَاءِ. هُنَا اَرِيدُكُمْ اَنْ تَضَعُوْا خَطَبِيْنَ. الْخَطُ الْاَوَّلُ تَحْتَ كَلْمَةِ لَانَ الْاَهْمُ هَذِهِ الْفَائِدَةُ الْاَوَّلِيَّ لَانَ الْاَهْمُ مِنَ الْفَعْلِ وَالْمَتَعْلِقِ بِهِ هُوَ الْمَتَعْلِقُ بِهِ، وَكَانُوا يَبْدُأُونَ بِاسْمَاءِ الْهَاتَّفِ فَيَقُولُوْنَ بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاسْمِ الْعَزَّةِ فَوْجَبَ اَنَّ - 00:31:41

الْمَوْهُدُ الْمَوْهُدُ هُوَ الْمُسْلِمُ فَوْجَبَ اَنَّ يَقْصَدُ الْمَوْهُدُ مَعْنَا اَخْتَصَاصُ اسْمِ اللَّهِ عَزُّ وَجَلُ بِالْاِبْتِدَاءِ. وَهُوَ بِتَقْدِيمِهِ وَتَأْخِيرِ الْفَعْلِ. تَرَى الْكَلَامُ سَهْلٌ جَدًا. اَنَّمَا مِنْ قَوَاعِدِ الْعَرَبِ فِي كَلَامِهَا اَنَّهُمْ يَبْدُأُونَ بِذَكْرِ اللَّهِ - 00:32:01

العرب بطبيعتها في بلاغتها اذا كان شيء مهم يريد ان يركز عليه يبدأ به حتى ولو كان ترتيبه في الكلام متأخرا يعني ضربت زيدا هذا هو الترتيب الاصلي للجملة صح؟ فعل ثم مفعول به. ضربت زيدا. لو ابني - 00:32:18

المفعول به ووضعته في البداية. فقلت زيدا ضربته. متى تفعل العرب هذا اذا كان الاهتمام على زيد مضروب. يعني مين هو المضروب؟ انا مش هاممني مين اللي ضرب. انا هاممني من الذي ضرب مين المضروب؟ فحتى - 00:32:41

تأتي بالكاميرا عليه تقدمه اين في البداية كذلك مثلا الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر زيد في الدار. هكذا نقول اذا اردت ان اصب الاهتمام على الخبر واجعله اهم من الاسم من المبتدأ ماذا افعل - 00:32:59

اقدم الخبر فاقول في الدار زيد مبتدأ مؤخر وخبر مقدم لماذا تفعل العرب ذلك؟ اه اذا قادة العربي ان يجعل اهتمامك ينصب الى جزء معين في الكلمة. ماذا او في الجملة ماذا يفعل به؟ يقدم. اكتب هاي القاعدة عندك - 00:33:17

العربي اذا اراد ان يجعل اهتمامي ينصب على جزئية الجملة يقوم بتقديمها في البداية. فانت تعرف انه هو قدمها حتى فركز عليها لتكون مناط الاهتمام لذلك ماذا قال هنا النسفي رحمة الله عليه؟ قال الفائدة الاولى لتقديم باسمي قال لانه الاهم - 00:33:37

الاهم من الفعل والمتعلق به. الفعل والمتعلق به يقصد الفعل والفاعل. يعني انواعهم هنا في باسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. ايه اهم الفعل ولا الجار والجرور الجار مجرور اهم اللي هو باسم الله. هذا هو الاهم بالنسبة الي. شو ما كان الفعل اقرأ اكل واشرب مش مشكلة مش مهم كثير. المهم باسم الله - 00:33:59

لذلك قدمتها انت لذلك قدمتها في الجملة. فلذلك قال لان الاهم من الفعل والمتعلق به يقصد الفعل المهم ليس الفعل هو الفاعل وانما المهم هو الجار والجرور. اذا لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو - 00:34:22

والمتعلق بكسر اللام المتعلق به ويقصد به ماذا لـ هنا لان الاهم من الفعل والمتعلق بفتح اللام هو المتعلق بكسر اللام فهمتو؟ لان الاهم عندكم العكس فعلا المتعلق به كسر اللام الاولى لـ اكسره افتح اللام الاولى. افتح اللام الاولى واكسر اللام الثانية مع انه هو شف هو يمكن تخرجه لان هو المتعلق والمتعلق شيء نسيبي - 00:34:42

يعني انت ممكن تعتبر هذا المتعلق وهذا المتعلق يمكن تنظر بالعكس. فالموضوع ليس بذلك الشيء الكبير. انا بهمني حتى تفك الامور. قول اكتب هكذا. لان اما من الفعل والفاعل هو الجار والجرور. يعني سيبك من المتعلق متعلق ويعونا منها. حتى انت تفهم العبارة اكتب لان الاهم من الفعل - 00:35:13

والفاعل. الان اقرأ هاي فيها فعل وفاعل وهو انا الضمير المستتر فما هو اهم ليس الفعل والفعل؟ ليس هذا هو المهم. المهم والاعظم والاطفال في الجملة هو الجار والجرور. لذلك قدم. اذا - 00:35:33

الفائدة نفيسة وانت تقرأ كتاب الله سبحانه. تريد تتدبر خذ هذه القاعدة. اذا رأيت اية قرآنية قدمت شيئا على شيء اعرف ان المهم هو فانتبه. كما سيأتي معنا ان شاء الله في قوله اياك نعبد - 00:35:49

وایاک نستعين. هذا التقديم اياك نعبد ما قالت على الترتيب الاصيل نعبدك. لا. قدمت المفعول به. اياك نعبد لا قدمت المفعول به انه هو المهم انه انا مش المهم انا تعبد. المهم انك تعرف ماذا بتعبد لانه كثير من الناس تعبد. هناك من يعبد الشمس وهناك من - 00:36:04

يعبد القمر هناك من يعبد بوزا هناك من يعبد الذين يعبدون العالم يعبد. لكن المهم ان تعرف من تعبد. فالشيء المهم هو الذي تقدمه العرب في خطابها وضحت هذه القاعدة وهذه قاعدة تفسيرية مهمة دائمـا في كتاب الله عليك ان تنظر في الكلمة المفتاحية الاولى فهي - 00:36:24

ارشد الى موضع الاهتمام في الآية. طيب. اذا الفائدة الاولى في تقديم الجاري والجرور وماذا الاهتمام. حفظناها يا جماعة. طيب الفائدة الثانية الاختصاص ايضا من قواعد العرب ان الشيء اذا كان من حقه ان يؤخر - 00:36:44

ترتيبه ماذا؟ في الجملة ان يكون متأخرا. لكنه جاء متقدما فهذا يكون لفائدة الاختصاص. ما معنى لفائدة الاختصاص انظروا الان هو ماذا قال؟ قال كان العرب في الجاهلية اذا ارادوا ان يبدأوا اعمالهم بماذا يبدأونها - 00:37:03

يقولون باسم العزة والعياذ بالله باسم الله يذكرون اصحابهم. فلما انت تقول باسم الله معنى هذا اني ابدأ ببسـم الله لا باسم غيره هذا

معنى الاختصاص ان اقرأ باسم الله اقرأ باسم الله لا باسم غيره. الان شف لو قلت هكذا - 00:37:21

لو قدرت الفعل متقدما فقلت اقرأ باسم الله ترى انت ما اشعرتني بالاختصاص. لكن لو قلت باسم الله انت بماذا اشعرتني؟ انك تخص اسم الله دون اسم اي صنم او نجم او كوكب او شيء من دونه. فالاختصاص ايضا في - 00:37:43

يفهم من خلال التقديم. يفهم نفس الاشي اياك نعبد لما سأتأتي له. ما معنى اياك نعبد ليس فقط اننا نعبد الله لا هي تفيد الاختصاص. اياك نعبد كما قال المفسرون يعني انت من يعبد لا سواك - 00:38:03

انت من يعبد لا سواه وهذا معناه الاختصاص. فانا اخص استعانا وتبكري في هذا العمل بمن؟ بالله. لذلك اقول باسم الله اقرأ. اي باسم الله لا باسم غيره. باسم الله لا باسم غيره. وهذا معنى - 00:38:22

فلاحظ الان هذه المعاني اللغوية لكن هاي المعاني يجب ان تتعكس على قلبه وايمانك. انا لما اقول باسم الله والله ابدأ هذا الصباح باسم الله اكل هذا الطعام. انت عليك ان تشعر بمعنى الاختصاص. ابني كمود حكم كما قال النسفي رحمة الله عليه. كمود - 00:38:42

عزتي وثقتي وطمأنينتي وارتياحي لاسم الله لا باسم غيره باسم الله لا يأتي اسم غير ذلك احيانا بعض الناس يقول لك يا اخي ليس الشريعة بتشدد في الذبح؟ انه لازم الواحد يحكي باسم الله انه هاي مظاهر العبودية يا جماعة - 00:39:02

مظاهر العبودية يجب ان تسلب ويختص بها ربنا سبحانه وتعالى. لذلك الذبيحة اذا ذكرت عليها اسم صنم او اسم عيسى او موسى ماذا يحدث بها في الاسلام ترى هذه ميّة تصبح وتصبح ذبيحة مرتد كما قال بعض اهل العلم. تعتبر ردة ان تذبح باسم صنم او باسم ملك او باسم سلطان او ما شابه ذلك - 00:39:19

حتى تعرف حجم الموضوع كم هو خطير ان كلمة باسم الله يعني احيانا قد يكون ردة اذا بدلت ردة عن الاسلام اذا بدلت باسم عيسى او موسى او صليب او ما شابه ذلك. فالموضوع خطير وعليك ان تفهم باسم الله اي انا اخص الله. اخص الله بمطعمي اخص الله - 00:39:42

شرابي. احس الله بنكاحي. اخص الله بتبركي. فهذا اصل عظيم من اصول الایمان. ان الانسان يعتضم ويستعين في اموره كلها باسم الله لا باسم غيره لا باسم مخلوق ولا شجر ولا حجر ولا متر. فاذا المداعبة باسم الله لها - 00:40:02

اذا تعب. الاهتمام والاختصاص. الاهتمام باسم الله واني اخصه دون غيره قال رحمة الله تعالى وانما قدم الفعل فيه اقرأ باسم ربك لانها اول سورة نزلت في قوله. في قوله في قول بعض اهل العلم. الان كأنه - 00:40:22

باعتراض شف القراءة التفسيرية اعتراض تقول انت انه باسم الله نقرأ باسم الله نشرب قدم الجار والمجروح لانه المهم ولارادة الاختصاص. طب في سورة العلم اول سورة نزلت في كتاب الله. لماذا كانت البداية؟ اقرأ باسم ربك - 00:40:40

ديما نفيقو يعني عكس الكلام الذي نقوله تماما. نحن الان منذ عشر دقائق ونؤصل على ماذا؟ ان الفعل متاخر. وآخرنا الفعل حتى نظر الاختصاص والاهتمام بتقديم اسم الله. طب كما في سورة العلق الله ربنا قال اول اية في اول سورة نزلت على قول الجمهور اقرأ باسم ربك. قدم القراءة على - 00:41:00

مجهول. اقرأ باسم ربك. لماذا؟ الان انظروا ماذا قال النسوان قال لي ضحي اول سورة نزلت في قومه وكان الامر بقراءة لها اذا دق على القاعدة. لأن الله سبحانه وتعالى يريدنا في هذه السورة - 00:41:26

ان نركز على اي موضوع القراءة والعلم يعني هو اسمه مهم اكيد جل في علاه لكن هو الاهمية من يرتبها لنا الله. هو يقول لي في هذه الاية ركز لي على كذا - 00:41:42

من كيف نفهم رسالة هنا؟ فهم رسالات الله. كيف نفهم رسالة الله في هاي الاية؟ تنظر ما الذي قدمه الله؟ عليك ان تقدمه في قلبك ما قدمه الله في الاية هو الذي يجب ان يقدم في الفهم والتدبر. فلما قال في سورة العلق اقرأ باسم ربك يعني الله يريد ان - 00:41:54

اهمت ابتداء بموضوع القراءة والتعلم. ثم بعد ذلك باسم ربك تأتي للتبرك والاعتصام. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يرتب لنا اولويات الفهم في الاية الواحدة. ترتب لنا اولويات الفهم. فانظر ما الذي بدأ به؟ اذا هو اول شيء يريد الله مني ان اركز - 00:42:15

فلا ترتكز على الشيء الثاني قبل ما تنتهي من فهم الشيء الاول. فاذا في سورة العلق لان الامر لان الامر الذي يريد الله ان يجعله اهم هو

القراءةبدأ بالفعل ولم يؤخر الفعل. هذا احد التوجيهات. طيب اقرأ في توجيه اخر. هذا رحمة الله - 00:42:35

والله تعالى فكان رحيم في الموضع اوقع في النفس اي في نفس القارئ. لذلك يعني هذه القاعدة اذا فهمتها انا ازعم انك تنتفع بها كثيرا قاعدة الالهم هو الذي يقدم في الكرام. نعم. قال ويجوز ان تحمل القرآن على معنى افعل القراءة وحققتها كقولهم فلان يعطي ويمنع - 00:42:54

غير متعدد غير متعدد بلا مفروء به او ان يكون باسم رب مفعولا مفعولا اقرأ وعمل وان يكون باسم رب مفعولا يعني هناك يعني وجه اخر في قضية سورة العلق. البعض يقول لا سورة العلق ماشية على القاعدة الاولى وهي ان بسم الله - 00:43:14

ثم الفعل متأخر. طيب كيف سنجعلها كذلك؟ انه بسم الله مقدما والفعل متأخر. الان ما هي الاية الثانية في سورة العلا لا يلون اقرأ باسم رب الذي خلق. خلق الانسان من علق. الاية الثالثة عفوا. اقرأ وربك الاكرم - 00:43:34

اذا كلمة اقرأ وردت مرتين. مرة في الاية الاولى ومرة في الاية الثالثة. اليس كذلك؟ فهناك بعض المفسرين اقترح اقتراح طبعا اقتراح يعني ينسجم مع النص. قال لماذا لا نقول اقرأ - 00:43:54

الاولى هي انتهت عند كلمة اقرأ. يعني اقرأ وتسكت اقرأ ثم تسكت باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ البعض قال هكذا القراءة تكون شفتوا كيف يعني نفس سورة العلق ستقرأ بطريقة اخرى. تبدأ بالفعل الاول وتسقط عنده. ماذا تقول - 00:44:09

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ خلاص وقف. ثم بعد ذلك باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ. فهنا سيصبح الجار والمجرور متقدم وهو متعلق بالفعل اخر اقرأ الذي في الاية الثالثة. وهكذا بتكون على نمط باسم الله الرحمن الرحيم. اتلوا باسم الله الرحمن الرحيم. امشي. فيكون هذا خلص طردا - 00:44:32

فهمتم الوجه الثاني كيف ترى؟ انه يصبح متعلق الجار والمجرور متعلق بفعل المتأخر ورد في الاية الثالثة. فهذا اقتراح لكن الاول قد يكون اسلس يعني واسجن الاية متكاملة اقرأ باسم رب الذي خلق. هاي اية. تمام؟ قضية ان تتعلق بآية ثلاثة لربما ان يكون فيه شيء - 00:44:59

من بعد. ولكن في النهاية كما قال علي بن ابي طالب القرآن حمال وجوه. القرآن حمال وجوه. لذلك لما بعث عبدالله بن عباس يناقش الخوارج ماذا قال علي لعبد الله بن عباس؟ لا تجادلهم بالقرآن. ليه؟ لانه القرآن في مساحة من الاجتهد الاستنباط - 00:45:19

بالتالي لو انت يا عبد الله راح اشتم بالقرآن يقول لك لا ما هو تحتمل الاية كذا وتحتمل الاية كذا مش راح تخلص منهم هذول جماعة مش وقافين. فقال له خلص ناقشهم بالسنة - 00:45:39

هذه الظاهرة لأن القرآن حمال وجوه لذلك سبحانه الله لا تتفذ معاني القرآن ولا كنوز. كل انسان يمكن يأخذ لطيفة لم ينتبه لها انسان اخر قال رحمة الله تعالى واسأل الله ان يتعلق بالقراءة تعلقته بالرجال في قوله على معنى متبرك باسم الله - 00:45:49

وبه تعليم عباده كيف يتفرقون باسمه تعالى وكيف يعظمونه. الان لو سألك لما تقول باسم الله اقرأ او اتلوا او آآ فعلوا كذا ما الفائدة هنا ما الفائدة الایمانية ما معنى باسم الله يقرأ - 00:46:09

اكل اسافر. الفائدة الایمانية انك تستعين وتتبرك نستعين وتتبركوا باسم الله. هذا هو المقصد الذي من اجله بدأنا باسم الله الرحمن الرحيم. اتلوا امن اتبرأ اسماء الله سبحانه وتعالى فيها البركة احبابي الكرام تحل على قارئها. وفي نفس الوقت انت تستعين انت تستعين. فهذه الباء - 00:46:25

بسم الله ده من حروف الجمع لها معاني كما يقولون اليس كذلك؟ فهنا لو سألك هنا باء الجرب باسم الله ماذا تفیدني؟ تقول هذه الاية انت لتعلمكني ان استعين بالله - 00:46:51

وباسماء الله واتبرك بالله وباسماء الله. هذا فائدة ان تبدأ بها عملك. لذلك قال هي مثل الباء التي تنتهي بالدعي والباء التي تنتهي طبعا في قوله تعالى تنتهي بالدهن وسر للاكلين هي باء المصاحبة. فكأنك وانت تعمل هذا العمل يعني انا لما اقول - 00:47:05

بسم الله اكل. انا اريد ان استصحب اسم الله مع اثناء الأكل. لما انت في الوضوء تقول باسم الله وتبدأ تتوضأ انت تستصحب اسم الله مع اثناء الوضوء وهكذا. وكذلك قوله تعالى تنتهي بالدهن. هذه الباء تسمى باء المصاحبة اي المصاحبة بالدهن - 00:47:25

فالباء في بسم الله تفيد المصاحبة والاستعانة والتبرك. طيب قال رحمة الله تعالى وكسرت بتشاؤم حركتها عملها يعني هذا فائدة يا اخي لغوية عابرة استطرابية قد لا نحتاج اليها. انه لماذا لا الجرة مكسورة؟ قالوا لان باء الجر ماذا تفعل؟ تجر - 00:47:45
باء الجر ما وظيفتها باللغة العربية؟ تجر الاسماء التي بعدها والجر يكون علامته الكسرة. فلذلك ناسب ان تكون الباء مكسورة. باء الجرداء ايمن مكسورة قال حتى يتناسبوا او تناسب حركتها عملها. هي تعمل الجر في غيرها فناسب ان تكون هي في ذاتها مكسورة - 00:48:09

بانها تحدث الكسر في غيرها وهذه فائدة لغوية استطرابية. طيب. طبعا هو ماذا يفعل؟ هو لاحظوا التحليل الدقيق المفسرون طبعا هو مرة واحدة فقط سيحللها لك في السور الاخرى لن يعيده هذا الامر. لكن لأهمية البسمة ولعظمتها في حياة الانسان يهتمون - 00:48:29

بتحليلها كلمة كلمة. بدأ باء الجر فعرفك ان الباء هنا للاستعانة والمصاحبة والتبرك ثم الان سيعطيك ما معنى الاسم؟ ثم ما معنى الله؟ ثم ما معنى الرحمن؟ ثم ما معنى الرحيم؟ سيحلل لك باسم الله كلمة - 00:48:49
الكلمة وحرف حرف. فقال الاسم الاهماء مما اخذت. نعم. قال رحمة الله هو رزق من الاسماء التي وغيرهما فاذا امروا بهما بها ممتلئين زادوا همزة تفاديا عن الابتداء بالساكنة. واذا وقعت في الدرس لم ينتقل الى زيادة شيء. واذا وقع - 00:49:09
في ما لا في الدرجة. نعم له يعني هذه فائدة منها لغوية معروفة لديكم. اي اسم مبدوء بحرف ساكن؟ اي اسم بدأ بساكن او في عبود ابي ساكن. العرب لا تبتدا بالساكن. صحيح؟ لا يمكن انك تنطق حرف ساكن. فما هو الحل حتى نخلص من السكون؟ نأتي بهمزة الوصل - 00:49:29

فهي اصلها سين اصلها السين والميم ممتاز. لكن السين ساكنة. والعرب لا تبتدا بساكنة فاحتاجنا لهمزة الوصل. لكن همزة الوصل كما قال انما في اللفظ اذا بدأت بالكلمة. واما اذا وقعت الكلمة في درج الكلام يعني في ثنایا الكلام فان همزة الوصل تسقط. معروف همزة الوصل - 00:49:49

متى تكبر؟ اذا ابتدأت اسم لكن اذا وصلت اسم بكلمة قبلها فانك تسقط همزة الوصل وتقول في اسم محمد خير في اسمي همزة الوصل سقطت. فهمزة الوصل من اسمها اذا وصلت تسقط واذا - 00:50:11
بدأت بها تخرج فهذا معنى كلامي اكمل. ومنهم ما لم يزدها سوى استغنى عنها بتأليف الساكن فقال يعني بعض العرب ما الاسم البعض العربي تلفظها بسمون فمن بدأ فمن كسر السين خلاص ما يحتاج الى همزة وصل من كسر السين لا يحتاج والاسم فيها عشر لغات اصلا بالعربية كلمة اسم فيها - 00:50:28

عشر لغات ذكرها الاشموني وغيره. نعم. رحمة الله تعالى وهو من الاسماء المحبوبة الاعداد في يد ودق. الاعجاز يعني محدوفة الاواخر. لانه هي في الحقيقة هل تعرفون ما اصلها؟ اسم اصلها سين وان - 00:50:52

اصلها سين ميم واو اصلها سين ميم واو سين ون. حذفوا الواو من الاخير. وسكنوا السين في البداية فاحتاجوا لهمزة وصل وتحولت الى اسم شوفوا هاي التصرفات العربية. اصلها سين ون. سين ميم واو - 00:51:08
حذفوا الواو من الاخير وعواضوا همزة في البداية. طبعا الهمزة ان اوتي بها حتى يعني يخلصوا من البداية بالساكن. نعم. قال رحمة الله واصله سم بدليل تصريفه كاسماء وسلى وسميت. والفجأة هو يعني كما قال بعضهم هو في خلاف اشتقاقها اشتقاقها اشتقت الاسم من سما المصري - 00:51:28

واشتقه من وسم الكوفي والمذهب المقدر الجلي دليلا الاسماء والسمى كما يقول. يعني هم يقولون في خلاف في كلمة اسم ما اشتقاقها لكن المشهور هو ما ذكره النسيبي ان اصلها من سم. والدليل على ذلك قال يعني هم يستدللون على اصول الكلمات من خال - 00:51:48

جمعها جمع تكسير ومن خلال تصغيرها. فيقولون كلمة اسم لو جمعناها تجمع على ماذا؟ على اسماء. وكذلك لو صغرنها تصغر على سمي تمام؟ طبعا عندما نقول اسماء الهمزة التي في الاخر هي همزة منقلبة عن واو وهذا دليل على - 00:52:08

اما اسم هي في الحقيقة واوية الآخر. كذلك سمي التصغير. سمي على وزن فعيل. واصلها سمي اصلها سين ميم ياء واو. طبعا الواو قلبت ياء واضغمت في الياء فاصبحت سمية. ما اريد ان يتبعك في القضايا اللغوية كثير - [00:52:28](#)
المهم هناك ادلة كثيرة على ان اسم اصلها سم ون فهناك واو في الآخر حذفت واوتي بهمزة توصل في البداءة. نعم. قال رحمة الله واجتباطه من السمو اه واصله ترى سمه من اين اخذ؟ من السمو. حتى تعرف لماذا يقول - [00:52:48](#)
اسم فلان زيد واسم فلان حامد واسم فلان جعفر. لماذا سموا الاسم اسما؟ قالوا لانه يسمى بصاحبته. يعني انت ستبقى مجھول حتى يسميك والدك. اليك كذلك؟ يعني لو ان والدك لم يسميك كيف سنعرف؟ كيف ننادي عليك؟ كيف لذلك اول شيء بطالبونا في اخواننا [الاحوال - 00:53:08](#)

بعد سبع تيام بتروح بتسجل اسم ابنك. ليه حتى ترفعوا في المجتمع يصبح الناس يعرفوا كيف ينادي اذا اسمعى هذا فران اسمه زيد هذا اسمه رامي هذا اسمه خالد. وبالتالي زيد تعالى يا خالد تعالى. فالاسم اصله من السمو وهو الارتفاع. فكانك - [00:53:28](#)
اذا وضع لك اسم في حياتك ارتفعت واصبح يمكن التعامل معك. اذا كنت بدون اسم ستبقى في الاسفل. ما احد يستطيع ينادي كيف يتواصل معك تمام. قال رحمة الله تعالى لان التسمية تنويه. يعني تعرفك - [00:53:45](#)
زيد خالد بكر نعم. وابت في قوله اقرأ باسم ربك لانه اجتمع فيها مع انها كثرة الاستغفار. اه من الملاحظات التي باسم الله الرحمن الرحيم دائمًا لما تكتب تجدون انهم لا يكتبون همزة الوصل صحيح؟ مع انه في الوضع الطبيعي انه ينبغي - [00:54:05](#)
ان تكتب لذلك في سورة العرق اقرأ باسم ربك كتبت همزة الوصل. لكن دائمًا انت لما تكتب باسم الله في كتابتك كيف تكتب؟ باء سين صحيحة باء سين طب وين نزلت الوصل ليش ما كتبتها؟ في باسم الله الرحمن الرحيم بالتحديد تحذف همزة الوصل في [الكتابة طبعا ليه - 00:54:25](#)

قالوا لكترة الاستعمال يا اما دائمًا تكتب في اوائل الرسائل وفي اوائل المصنفات. لما كثرة استعمالها استثنوا انه دائمًا يكتبوا همزة وصل. قالوا خلص اشبكوا الباب السين مباشرة والا في الكلام العادي اذا كتبت كلمة اسم او باسم لا بد تكتب همزة الوصل والا يكون في خطأ. لكن في باسم الله - [00:54:45](#)

الرحيم بالتحديد اسقطوها لكترة الاستعمار. نعم. قال رحمة الله تعالى بلشنا بفوايدهم ليست حقيقة من صلب العلم. قال وطولت الباء لما تكتب باسم الله مش بتعمل لها كرش كبير. باسم بتطول لي الباب. قال ليش طولوا كرش الباب؟ قالوا عوضا - [00:55:08](#)

انا حذف الهمزة حذفنا همزة الوصل خلاص طولوا كرشنا بس هاذا يعني كله ماشي. طيب. بارك الله وبارك ان هذا اثر يوسف عمر بن عبد العزيز تعرفه الخليفة رحمة الله كان له كاتب - [00:55:28](#)

كتاب الرسائل فكان يقول واذا كتبت باسم الله الرحمن الرحيم طول الباء يعني اعملها كرش. ثم اظهر السينات لا تحذف الرؤوس لا رؤوس السين مبينة ظاهرة. ثم قال ودور الميم. طيب. انتهينا من الكلمة اسم. ننتقل الى لفظ الجلالة. الله - [00:55:46](#)
طيب لفظ الجلالة الله ما اصله؟ اصله الله فدعوك من الله اصله من الله ممتاز اصله الله. الان حذفوا همزة القطع التي في البداية ودخلوا الى للتعريف فاصبحت الله هذا الذي حدث فعليا. الله اصلها الله. حذفنا الهمزة التي في البداية واتينا - [00:56:06](#)
مكانها بماذا؟ بقل التعريف فاصبحت الله. زي كلمة الناس. بس انت بتقل اعوذ برب الناس. الناس ما اصلها؟ اصلها اناس اصلها في العربية اناس حذفوا الهمزة من البداية واتوا بان التعريف فصارت الناس وهكذا. طيب. قال رحمة الله تعالى - [00:56:39](#)
نعم والله من اسماء الاجناس يقع على كل ممتاز الان سيدأ بالتحليل الكلمة الى اسم جنس ما معنى اسم جنس؟ اسم الجنس هو الذي يدل على ذات ولا يدل على صفة. يعني مثلا اسد حسان - [00:57:00](#)

سکر وما شابه ذلك. هذی كلها تسمی ماذا؟ اسماء اجناس. اسم الجنس هو الذي يدل على ذات. على شيء معین ممتاز ولا يدل على صفة. بخلاف فارس شجاع جريء قوي. هذا يدل على ماذا؟ على صفة. فهناك - [00:57:20](#)
ما فرق بين الصفة واسم الجنس؟ اسم الجنس هو ما دل على ذات على عين. والصفة ما دل على وصف يقوم بالعين. يعني هي قريبة

من طريقة المتكلمين في تقسيم الاشياء الى جوهر واعراض. المتكلمون بشغلك في جوهر وعرض. الجوهر هو اسم الجنس. والعرب هو الصفة. بهذه الطريقة تماما. طيب. فالله - 00:57:40

يقولون الله هذا اسم جنس لانه يدل على ماذا لكن الان بذك تفرق بين الله والله. الان الله كلمة الله هي تطلق على كل معبد. فبوزا الله والنجم الذي الله ومن ايش بحق النصارى؟ مثلاً يعبدون عيسى الله. فيقولوا كلمة الله هي تطلق على كل شيء يعبد - 00:58:00

سواء كان بحق او بباطل. اي شيء يعبد يسمى ماذا؟ الها. هذه كلمة الله. اما كلمة الله فهي لا تطلق الا على المعبد الحق سبحانه وتعالى وهذا فرق بين كلمة الله وكلمة الله. كلمة الله اي معبد. بوزا الى النجم الى - 00:58:25

انه عبد فكل شيء عبد يسمى الها. سواء كان بحق او بباطل. لكن الله لا تطلق الا على المعبد الحق. لذلك بوزا لا يجوز ان تقول عنه الله النجم الكواكب الاصنام لا يجوز ان تقول عنها الله. لكن يجوز ان تقول عنها الله باعتبار انها عبدت من دون الله. طيب انظروا ماذا قال نعم - 00:58:47

والله تعالى من اسماء الاجناس يقع على كل محمود يقع على كل معبد اي يصح اطلاقه على كل معبد بحق او بباطل. نعم. قال فغلب على المعبد بالحق. يعني اصبح كثيراً يعني في عرفنا اذا قلنا الله ماذا تقصد به انت؟ ربنا. لكن هذا عرف. واما - 00:59:08

اصفه ويطلق على كل ما هو. نعم. قال فما ان النجم اسم اسم لكل كوكب ثم غالب على ثورها. يعني هذا من اساليب العرب. العرب الان انت اذا قلت لك نجم في - 00:59:28

اسامة انت ما بينها بذهنك؟ اي نجم اي بقعة ضوء تسميتها نجمة. لكن العرب غالب عندها اذا اطلقوا رأيت النجمة يقصدون بالنجم الثريا بالتعذيب. النجوم في السماء لها اسماء عبدالعال ومن اشهرها النجم المعروف بالثريا. فالعرب اذا قالت نجم او رأيت النجم تقصد به الثريا بالتحديد - 00:59:38

فهكذا كلمة الله. الله اصلها بكل ما يعبد من دون الله. لكن في اعراضنا نحن اهل الاسلام اذا اطلقنا كلمة الله فنقصد به هنا الحق طيب قال رحمة الله تعالى وامر الله بحفظ الهمزة وارضاكم بالمعبد بالحق يا الله التي كيف صارت قلنا حذفنا الهمزة - 01:00:00

دخلنا قال لي التعريف. فهذا مختص بالمعبد الحق جل في علاه لم يطلق على غيره حتى حتى عفوا النصارى كل الديانات ما اطلقوا على همهم الله الا الله وما استحدثه بعض النصارى اليوم من تسميتهم - 01:00:20

الله يعني يستعملون احياناً في كلامهم والا في اديان القبيلة المحرفة ما كانوا يطلقون على همهم واصنامهم لفظ الجلالة. نعم له قل هو اسم غير صفات الله هذا اسم الله والبعض يقول اسم الله الاعظم. وهل هذا صفة ولا اسم - 01:00:37

الآن الرحمن الرحيم الملك القدس السلام المؤمن. هذه يقول هي اسماء واوصاف لكن الله بالتحديد كثير من اهل العلم قالوا هذه اسماء لكن لا يوجد فيها معنى الوصفية. يعني اقرب لك ايها. مثلاً فلان اسمه جعفر. ممتاز - 01:00:58

ولكن اوصافه طويل جريء كريم فجعفر وماذا؟ هو العلم هو لا يدل على صفة وانما هو ماذا علموا. ممتاز؟ ثم بعد ذلك اصفه جاء جعفر الصادق. جاء جعفر التاجر. جاء جعفر شو بدكم؟ اي شيء احكوا لنا - 01:01:16

جاء جعفر المحمود جاء جعفر طالب العلم المهم فتلاحظ ان جعفر هل دلت على صفة ولا دلت على ذات؟ دلت على ذات ثم بعد ذلك اتيت بالاوصف فكذلك الله كثيراً من اهل العلم يقول الله وعلم على الذات ولا تدل على صفة وانما الصفة تأتي بعد - 01:01:36 الله الرحمن. الله الرحيم. الله الملك. فإذا هذا معنى قوله ان لفظ الجلالة اسم يعني علم على الذات المقدسة ولا يدل على صفة. البعض لا نازع في هذا وقال بل يدل على صفة وهو انه معبد. والبعض قال ان هذه - 01:01:56

صفر وهذا يعني خلاف قريب لا اشكال. طيب قالوا وهو اسم غير صفاء والدليل على ذلك. اه يعني لفظ الجلالة حق القرآن الكريم لفظ الجلالة لا يأتي وصفاً لاسم اخر. يعني هل عمرك شفت القرآن الكريم اية تقول الرحمن الله - 01:02:16

لكن انتم بتشفوفوا العكس الله الرحمن صح؟ هذا دليل على انه الله توصف لكنها لا تكون هي صفة. لفظ الجلالة الله يوصف بغيره. الله

الرحمن الرحيم الملك القدس لكنه لا يكون هو صفة - 01:02:36

الاسم اخر فهذا يدل على انه علم على الذات وليس صفتة. هو علم على الذات وليس صفتة والمسألة فيها اعراب قال لا تقول شيء الله
كما لا تقولوا شيئاً اقعدوا واقعدوا الله واحد فقط. نعم. قال، ولا: صفاتة تعالى، لا وجود لها - 01:02:53

فلو جعلتها كلها صفات لبقيت صفات غير جارية على اسم موثوق بها فلا يجوز. اه يعني من قاعدة العرب ان الشيء لابد له ان يكون له اسم حتى نستطيع ان نصفه. الشيء - 01:03:13

لابد ان يكون له اسم حتى نصف له سيارة ثم تصفها صح ؟ اه هاتف ثم تعطي مواصفاته. يقولون الشيء اذا لم يكن له اسم ابتداء لا يمكن ان نعرف صفاتة. انت اولا تضع اسم له ثم بعد ذلك تبدأ تذكر الصفات التي تتعلق به. فلو جعلنا الله - 01:03:29

صفة مثل باقي الاسماء الحسنى لما عاد هناك اسم ترتكز عليه باقى الصفات. فلا بد ان نخلی مركزى يعني اسم مركزى. جميع الصفات تسند اليه باسم المركزى هو الله. وثم باقى الصفات ترتكز الى هذا الاسم. كما انه انت اسمك المركزى احمد. انا اسمي مركزى. ابراهيم. فلان اسمه - 01:03:49 -

نعم. قال رحمة الله تعالى محمد ابن الحسن والحسين ابن قطب. وقيل معنا - 01:04:12

صيغتين فصاعدك عن واحد وصيغة اذا الاسم وصيغة قولهما بعد التحلل والدهشة. وذلك الاوهام تحير المعبود وتنهج قالوا كيف عقود؟ كقوله هذا خلق الله المخلوقون اذا كان قبلها بدعة او ضمة الان بدأ في - 01:04:32

قضية لغوية تتعلق بالله. لفظ الجلالة الله وهو معقول كما قلنا من الله. هل هو مشتق ام جامد؟ هذه مسألة صرفية. البعض مثل الخليل احمد الفراهيدي يتعرفون الخليل و غيرهم قالوا كلمة الله هذه اسم جامد لم تشتقت من شيء في العربية. هذا -

01:05:02

والبعض قال لا هي مشتقة من الفعل، ماذ؟ الله - 01:05:22

طبعاً الفرق بين نقول انه الله الله مشتقة من الله وبين ان تكون مشتقة من الله. اه اخواتي الله في معنى دهش ابيها في العربية
معناها ماذ؟ دهش من الشيء. فقالوا اذا قلنا الله مشتقة من الله فانما سمي الله - 01:05:40

الله لان العقول تدهش في في تفكير به. ولا تستطيع الوصول الى كره ذاتي قالوا سمي الله الله لماذا؟ لان العقول لما تسمع الله وتحاول ان تفكك من هو الله تدهش، وتحتار العقول، ولا تستطيع - 01:06:03

الوصول الى كره ذاته. فمن هنا اخذ الله من الفعل الة. لأن الفعل الة. يدل على الاندهاش والاستغراب العظام فأخذ منه اسم الجلة الله ليدل على ان هذه الذات المقدسة تدهش العقول وتحليل الافكار ولا تستطيع - 01:06:21

وصولا الى كنية ولا يهيبون بشيء من علمه الا بما شاء. القول الاخر يقول ان انها ليست من الة. وانما مأخوذة من ماذا؟ من وما معنى الها والاكثر على هذا؟ لذلك ركزوا عليه. الاكثر يقول لا الله مأخوذة من لا ها. وما معنى الا ها؟ عبدا - 01:06:41

وهذا اقوى انه اهلها يأله الها فقالوا الله كلمة الله اللي اخذنا منها الله الله مأخوذ من الفعل انا والها بمعنى عبدة. فبال التالي ماذا يكون معنى الله؟ المعبود. انا يأله الله عبد يعبد معبودا - 01:07:01

وهذا قد يكون اقرب وانسبه الله تعالى اعلم بذلك. كثير من المحققين يقولون الله لفظ الجلاله. شوفوا ترى هذه الفوائد كثيرة ما التحليل اللغوي احيانا يساعدك على الوصول الى عمق المعنى. كلام الله احبابي عميق - 01:07:21

القرآن عميق جداً. يعني أنا لو سألك أنت هل تقول إن القرآن معجز؟ تقول لي نعم أنا أؤمن إن القرآن معجز. أقول لك طب أنت فاهم ليش القرآن وبيلقيح صح؟ بل أكثر حتى العلماء المعاذون لا. ليه؟ لأنه فهم اعجاز القرآن يتوقف على فهم بلاغة القرآن وعمق القرآن.

ان ابا جهل وامية بن خلف وهؤلاء اساطين كفار قريش يدركون اعجاز القرآن اكثر مما ادرك انا وانت كن على ثقة بذلك لأنهم اهل

اللسان. فهم فاهمين حجم البلاغة. لماذا تحيروا؟ لماذا دهشوا؟ لماذا عرفوا ان هذا القرآن - 01:08:01

معجزة. انا واياك بنقول القرآن معجزة لان مؤمنين ايمان. لكن هل نحن وقفنا على سر الاعجاز؟ لو قلت لك وين الاعجاز في الآيات القرآنية شيخنا قال لي هو انا ضايع مع الشيخ مية بتقول لي وين الاعجاز بالآيات القرآنية؟ لذلك هناك كتب كثيرة صنفت تحت اسم دلائل الاعجاز ونحو ذلك - 01:08:19

الاعجاز الهدف منها ان يكشف شيء فقط لماذا القرآن معجز والذى يكون ضعيف في العربية؟ خلاص انت الله يجزاك الخير امن ان القرآن معجز ومسامحينك وبعدين انت ما راح تعرف سبب الاعجاز حتى تتقن معانى المفردات ومعانى الجمل وتدخل في العمق اللي عم بدخل فيه العلماء في تحليل - 01:08:39

الكلمة ثم تفهم التركيب البلاغي ومثل هاي القواعد اللي اخذناها اليوم ان الاهم دائمًا تقدمه العرب وان التقديم قد يفيد الاختصاص اما خذ قواعد البلاغة وتبعد تتعايش مع القرآن. من خلال هاي القواعد فعلاً بيلفت انتباه الى عظمة وروعة النظم - 01:08:59

وتعرف السر لماذا كفار قريش والوليد بن المغيرة وغيره لما مدحوا القرآن مع انهم كفار عرفوا ان هذا الكلام فخم. هذا الكلام لا يمكن ان يكون من محمد صلى الله عليه وسلم واضح ان هذا نازل من السماء. انت تؤمن بهذا ايماناً لكن انت مش عارف ليش. حتى تفهم الواقع يعني. انه كثير من - 01:09:18

الناس يظن نفسه هو يعرف ولا انت لا تعرف. انت فقط تؤمن بذلك ايماناً. بده تصير تفهم اكثر و اكثر بده تتعمق و تتعود على نمط العلماء في التحليل العميق للنص حتى يوصلك هذا الى خلينا نقول اربعين خمسين بالمية من اعجاز القرآن. يعني انت لم تصل الى حتى مائة - 01:09:38

ولو اصبحت حبراً لو كنت الطاهر بن عاشور في زمانك والزمخشري لن تصل الى هذا لانه سبحانه الله هذا اللسان كثير من قواعده اندثر وما عاد الناس يتكلمون بها فانت امي يعني نحن اميون ونحاول ان نتعلم قواعد اللسان العربي. ومهمها وصلنا ومهما بلغنا - 01:09:58

يعني اكثر من خمسين سنتين بالمية اظن انه يعني ممتاز كافي. عرفت الذي لا يعرف العربية هذا في الصفر بالمية لساته جالس. او يعني واحد ونص بالمية حتى اعطيك شوية امل في حياتي. فلذلك احبابي الكرام ينبغي على الطالب انه ما يعتبر انه هاي المعلومات اللي بقولها النصفي معلومات هامشية. يلا اللي بعديها يا شيخ - 01:10:18

واذا ما فهمتني هذا ستبقي امي في كتاب الله. ستبقي امي بمعنى الامي. وستبقى جاهلاً كيف تتدبر القرآن تعيش مع القرآن. فقبل ان تنتقل لمرحلة التدبر عليك ان تعيش مرحلة التفسير. وتفهم كيف تحل الكلمة وما معناها وما - 01:10:38

فلذلك انا لاماً ابتعد عن كثير من التفاسير المعاصرة؟ لانها حقيقة لا تجعلني اعيش مع النص القرآني. التفسير المعاصر اللي بعطيكم معنى هذه الآية كذا وضيع يعني جمالية النص لما اعطاك فقط المعنى الاجمالي ومشى. الان الحجة والحججة والامور الطيبين الناس اللي صعب عليهم يدخلوا في هذا - 01:10:58

يناسبهم لطيف رائع لكن كطلاب علم او دعاء او انسان على الاقل حاب يتغير نمطه مع القرآن وحاب يعيش مع النص القرآني لأ بده تصربي شوي وتعلم رويداً رويداً كيف تحل النص كيف تفهم النص كيف تعرف عمق الكلمة تفهم قواعد التقديم والتأخير لماذا هذا قدم - 01:11:18

لماذا هذا اخل؟ لماذا هنا قال ذلك؟ لماذا هنا قال هذا؟ كل هذا له اسراره التي لا تأتي الا بالتعلم. يعني انت لن تصبح تعيش مع القرآن في يوم وليلة بعد كل هاي السنوات من هجر القرآن تريد في يوم وليلة كبسة واحدة تصبح المتذمرين الاول هذا ما راح يكون. وانما هذا يأتي بالتصبر - 01:11:38

وانما النصر صبر ساعة. من يصبر الله يفتح عليه. واما من هو كثير السهم يريد الاشياء الجاهزة فهذا اظنه بالكاد يفلح في من كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب. قال رحمة الله تعالى اذا كان قبلها فتحة او ضمة. يعني انا فقط بلحظة الفكرة - 01:11:58 سابقة ان هناك اراء القول الاول ان كلمة ايلاع ليست مشتقة جامدة. ولا معنى لها وبالتالي عموماً يكون الا معنى الاصلية اللي هو انها

اسم جنس على الذات. البعض اقول لا اذا هي مشتقة واذا كنا مشتقة يبكون لها معنى. فاما مشتقة من الة او مشتقة من الة. اذا قلنا مشتقة من الة ف تكون بمعنى - 01:12:18

الاندهاش اذا مشتقة من الة ف تكون بمعنى العبودية المعبود ليكون الله بمعنى معبود وركز على القول الاخير لان اكتر العلماء علي الله مأخوذة من الله والله مأخوذة من الة والله بمعنى عبده. التالي الله معناها معبود. اذا الله ما معناه - 01:12:38

المعبود وانت تعبده سبحانه هو الذي يؤكد هذا المعنى حقيقة هو الاية القرآنية التي تقول وهو الله في السماوات وفي الارض. ما معنى وهو الله الله في السماوات وفي الارض. سورة الانعام اليك كذلك؟ ما معنى هذا؟ لانه بعض الناس تشكل عليه. ايش يعني وهو الله في السماوات وفي الارض؟ يعني انا اعرف الله - 01:12:58

هيك مشايخنا علمنا. كيف يعني وهو الله في السماوات وفي الارض يعني الله ما معنى المعبود؟ يعني وهو المعبود في السماوات وفي الارض يعني يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض. وكذلك قوله وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. كثير من الناس تشكل - 01:13:18

بحاول يفهمها. كيف وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله مش راكبة يا شيخ معقول. يعني هو في السماء الله وفي الارض برضه الله يعني صاروا اثنين. لا يا عمي الله يرضي عليك. يقول وهو الذي في السماء - 01:13:38

وفي الارض الله يعني وهو المعبود في السماء. يعني هو في السماء الله. يعني هو في الارض معبود فالله سبحانه وتعالى يعبد اهل السماء ويعبد اهل الارض. فهذا يؤكد حقيقة او يقرب القول الثالث. ان الله بمعنى معبود - 01:13:53

بالتالي هي مشتقة من الفعل الله يأله عبده يعبد. طيب قال رحمة الله تعالى وطبق غلامه اذا كان قبلها فتنة او ظلمة اذا كان قبلها كسرها. اه انت متى تقول في القرآن في قراءتك؟ ماذا تقول الله؟ ومتى - 01:14:13

الله التجويد هذا يحطمها في القرآن تقرأ الكلمة الله ومتى تقرأها الله؟ اذا كان قبلها فتحة او ضمة تقول الله وادا كان قبل كصعوبة او ياء تقول ماذا نعم؟ اذا كان قبلها كسرة او ياء فتقول لا تقرأها مرققة هذا الذي يقصده. نعم. ومنهم من يراقبها بكل - 01:14:29

ومنهم من يفخر في كل حال. بعضهم اراء دائمًا يقرأ الله. في كل القرآن. وبعض القراءات الله في كل القرآن. لكن نحن قراءتنا على ما هو احيانا الله واحيانا الله على حسب القواعد التي نعلمها. نعم. قال رحمة الله والجمهور على الاول يعني الجمهور على التفرقة كما قلنا بين الله - 01:14:55

نعم. هكذا انتهينا من الله. ننتقل الى الرحمن. طبعا اخواني النسفي يعني عم بسميه بدلهم. يعني انتم بعد كل هذا الكلام يعني لما ترجع للزمخشري بترجع للبيضاوي. ترجع للكتب التفسير الكبرى. اه ممكن تضيع اكتر من هيك لانه هذا يعتبر باختصار - 01:15:15

امل للكلام بدون ذكر الادلة والتفريعات وما نوقش وما لم يناقش. فلذلك اخترنا النسفي لانه خلص يستعرض الاقوال الاساسية بدون نقاشات بدون استدلالات قال فلان وقال سيباوایه وقال في الشجري وقال بدناش نتعب احنا. احنا بدننا الاشياء الاساسية ناخذها كافكار - 01:15:35

وننطق. لذلك الان مباشرة خلص انتقل للرحمة فقال رحمة الله تعالى والرحمن فعلا من رحمه هو الذي وسعت رحمته كل شيء تغضبان من غضب وهو المبتدع غضبا فقد الرحيم فعيل منه كمريض في المرض - 01:15:55

طيب الان الرحمن والرحيم كلها مشتقة من الفعل رحيم الرحمن والرحيم كلها مشتقة من الفئة والرحمة والبعض قال رحمة انتقلت الا رحمة ما بدها دخلك في اي تفاصيل المهم انها مشتقة من الفعل رحمة بس - 01:16:09

بالتأكيد في فرق بينهم صح ولا لا؟ لانه يعني الرحمن كم حرف يا جماعة من كم حرف الكلمة الرحمن؟ خمسة طب الرحيم اربعة وقواعد العربية ان الزيادة في المبني لابد تؤدي في زيادة المعنى. يعني الكلمة كلما كبرت حروفها لها معنى اكتر من الكلمة اللي - 01:16:24

قلت حروفها. فاكيد الحرف الخامس في الرحمن ما اجاش بيلاش. يعني الرحمن خمس احرف. والرحيم اربع احرف زيادة حرف في الكلمة معناه زيادة معنى. هكذا العرب تفعل. فالرحمن والرحيم كلها مشتقة من الفعل رحمة. لكن بالتأكيد هناك فرق بين الرحمن وبين الرحيم. طيب ما هو الفرق؟ قال اقرأ مرة ثانيةشيخ سليمان - 01:16:43

قال رحمة الله تعالى من رحمه الذي وسعت الرحمن على وزن فعلن رحمن طبعاً هاي الاوزان ترى عند العرب لها دلالات عميقة في المعنى كلمة رحمن وزن فعلن لها دلالات عن الكثرة والبالغة. لما العرب يقول فلان غضبان - 01:17:08

فلان سكران فلان عطشان اجت معه اللسان لا يعلم. هم لما قالوا هذا للدالة على الكثرة والبالغة غضبان يعني ممتلى غضباً. عطشان يعني ممتلى او شديد العطش. بهذه ليست اوصاف هكذا اطلقت. وبالتالي ما يقول - 01:17:28

رحمن على وزن غضبان وعطشان وبالتالي الرحمن تدل على امتلاء لماذا بالراحة شوف ما اجمل هذا الاسم! يعني انت بتقول لي بدي اتدبر يا شيخ اسماء الله الحسنى. فهو اذا انت مش فاهم انه رحمن على ثعلان وانه فعلن تدل على الامتناء. رح يكون - 01:17:48 تدبرك لاسم الله الرحمن ضعيف. اهم شيء تدبر في الرحمن مفهوم الامتناء فهو ممتلى رحمة سبحانه وتعالى وهذا الجمال فيه. ولذلك جاء بعد اسم الله مباشر الرحمن. بسم الله الرحمن وانت في يومك وليلتك كم تحتاج الى ان تملأ حياتك بالرحمة - 01:18:04 في كل خطوة من خطوات حياتك ايهما الانسان. من الصباح من لحظة الاستيقاظ الى ذهابك للوظيفة او الجامعة او المدرسة. وانت في اثناء الوظيفة التوفيق كم تحتاج الى رحمات الله سبحانه وتعالى - 01:18:27

تحتاج في كل نفس من انفاسك الى رحمة الله. فانت تحتاج ليس فقط الى رحيم. انت تحتاج الى رحمن اي الى من هو ممتلى الرحمة. لأن من كان ممتلى رحمة رحمته لا تنقص. ولا يعني سبحانه وتعالى ان يوففك في كل - 01:18:41

الحياة. شف هذا المعنى البلاغي البسيط. كيف يطفئ على قلبك روحانيه وانت تدبر فيه؟ الرحمن الممتلى رحمة هو غير عاجز ان يوففك ويرحمك في كل خطوة من خطوات الحياة من صباحك - 01:18:59

الى مساعك ان تحتاج ان تفعل هذا الاسم وتلتفت اليه. ولو الله سبحانه وتعالى ترك مع نفسك لحظة عين ولم تكن رحمته يديك ستتلف وستهلك. نحن كنا نعيش برحمة الله والله يا اخوان - 01:19:14

باجسادنا وصحتنا وعافيتنا في الطرق ما يصير معك حادث ما بصير معك مرض. تذهب الى البيت من يكونك فاجعة فوجئت بها امن المنزل امن الوظيفة كل حياتك قائمة على ماذا - 01:19:30

هذا الرحمة وبالتالي هذا الاسم يستحق ان تتبع من اجل ان تفهم دلالته. لانه حياته كلها قائمة على رحمة الله عز وجل. اذا الرحمن على وزن فعلن وهو يدل على الامتناء. وهو ليس فقط يعني عنده رحمة بل هو ممتلى منها سبحانه وتعالى. نعم. لذلك قال - 01:19:44

فهو الذي وسعت رحمته كل شيء فيدل على معنى الابتلاء. نعم. طيب رحيم على وزن فعيل. قال فعيل منه اي من الفعل رحمه. المراد فقد الرحيم فعيل منه اي من الفعل رحيم ايضاً. كمريض من الفعل مرض. ثم قالوا في - 01:20:06

نعم ايوه رحمن ابلغ من الرحيم رحمن ابلغ من الرحيم ليه زيادة واحدة وفي الرحمن زيادتين. اه لانه الفعل رحيم لما تشتق منه رحيم. الفعل رحمه كم حرف يا مشايخ - 01:20:26

ثلاثة لما تشتق رحيم كم حرف زدت عليها؟ واحد اللي هو الياء. لكن لما جبت رحمن كم حرف زد على رحيم؟ حرفين اذا هناك زيادة حرفين وزيادة حرف. والقاعدة تقول هاي قاعدة اكتبها. الزيادة في المبني اي زيادة في الحروف - 01:20:46

لابد ان تدل على زيادة في المعنى. لا تكون عشوائية عبئية. نعم قال رحمة الله تعالى وزيادة الوقت تدل على زيادة المعنى. واذا جاء في الدعاء يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر ورحيم الاخرة لانه - 01:21:03

اه بدننا ننتبه وهذا بتساعدنا اليوم على حل بعض الاشكاليات اللي اثيرت الفترة الماضية. شف شو قال النسب. قال الرحمن رحمن ايش يعني هذه للدنيا لان رحمته وقعت رحمن تكون في الدنيا - 01:21:18

يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر. فمفهوم الرحمة في الدنيا يجوز ان يطلق على المؤمن ويجوز ان يطلق على الكافر. قال لكن اما الرحيم ورحيم الاخرة. في حديث اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة - 01:21:33

هكذا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة. لماذا جاء الاثر بهذه الصيغة؟ رحمن الدنيا ورحيم الاخرة. قالوا بان رحمن تدل على رحمة واسعة تتسع المؤمن والكافر وهذه لا تكون الا الدنيا. مشان هيكم قال يا رحمن الدنيا. واما الرحيم فهي اقل - 01:21:52

لأن اقل مبني مش اتفقنا فهي تدل على رحمة خاصة ليست رحمة واسعة. وهذه الرحمة الخاصة تكون لمن لاهل الايمان وهذه لا تكون الا في الاخرة وهذه يقرر ان العلماء يفهمون جميعا بالاتفاق انه لا يجوز ان يترحم على الكافر بعد موته لا - [01:22:16](#)
ان يترحم على الكافر بعد موته الامر متفق عليه مسبقا يعني اصلا لا يوجد خلاف يلتفت اليه في هذه المسألة يعني حتى البعض اتى به نصوصه هذا كلام فارغ لا يوجد خلاف اصلا في المسألة. المسألة مستقرة عند العلماء انه لا توجد رحمة او لا يجوز الترحم على - [01:22:34](#)

يا كافر. ومحسومة عندهم ومنتهاية. لذلك الحديث رحمن الدنيا ورحيم الاخرة لانه يشقى للنسف قال ورحيم الاخرة لانه في الاخرة يختص بالمؤمنين. واما في الدنيا فيعم المؤمن والكافر. فالكافر اصلا انما يرزق ويعيش هؤلاء في الغرب يعيشون برحمة الله. ولا لا والله عز وجل رفع رحمته هلك. فالرحمة في الدنيا تشمل المؤمن والكافر. لكنها في الاخرة - [01:22:53](#)
خاصة باهل الايمان. ولذلك الرحمن يدل على امتناء والامتناء يشمل المؤمن والكافر. وبالتالي هذا خاص بالدنيا واما بالاخرة فالرحيم اقل من الرحمن. فهي تدل على اختصاص والاختصاص يكون لاهل الايمان. نعم. قال رحمه الله تعالى - [01:23:18](#)
الرحمن خاص وتسمية ما معنى خاص وتسمية؟ هل يجوز ان يسمى اي انسان او اي انسان انه رحمن لا هذا وصفه اختص الله به. واما الرحيم فيجوز ان اقول [فلان رحيم](#) - [01:23:38](#)

نعم طبعا الله وصف نبيه صلى الله عليه وسلم فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم فالرحيم يجوز ان يوصف به المخلوق. نعم. الكاميرا خلينا حتى نضبط المجلس انا عارف يا مفتش بقعد راحت. ضل شوي مصدر قليلا ان شاء الله. بسم الله. اقرأ. فالملهم اخواني الكرام - [01:23:57](#)

محمد حسان عندها. المهم اخواني الكرام انا الرحمن يقولون هو اخص من حيث التسمية واعم من حيث المعنى. ليه؟ لأن الرحمن لا يطلق الا على الله لكن معناه يشمل المؤمن والكافر. واما الرحيم بالعكس اعم من حيث التسمية. لانها تطلق على الله وتطلق على المخلوق. فالله رحيم وانت ايضا يصح ان - [01:24:17](#)

وصف بانك رحيم. طبعا مع الفرق الهائل بين رحمة الله ورحمة المخلوق. لكن يصح ان تسمى رحيم. فالرحيم اعم من حيث التسمية. لكنه اخص من حيث المعنى لان الرحيم خاص بالمؤمنين. هذه احفظها خلاصة. الرحمن - [01:24:38](#)

للكافر والمؤمن. واما الرحيم فهي للمؤمن فقط. الرحيم لذا قال بالمؤمنين غفور رحيم. طيب فباركه الله تعالى والرحم بعفشه لانه يوصف به ما يروى. ويختف المؤمنين ويخص المؤمنين. نعم. الا اذا قدم الرحمن والكتاب ابدا والقياس - [01:24:54](#)
من المبني الى الاعلى. يقال [فلان عالم](#) وكثير بانه كالعالم يمارس به غير الله. طب وقف هنا. الان نقول لك لماذا الان العرب عادة اذا ارادت ان تبالغ في وصف شخص تبدأ بالادنى وتنقل للاعلى في او صافه. فيقولون [فلان](#) - [01:25:14](#)

عالم نحير. نحير يعني علام العرب اذا ارادت ان تصف شخص وتبالغ في وصفه تبدأ بالوصف الادنى ثم الاعلى. هكذا طريقةهم عالم نحيرية الفخامة. فالاصل على هذا لو اردنا ان نأتي على قاعدة العرب في كلامها ايهماما كما قلنا اوسع وابلغ رحمن ولا رحيم - [01:25:34](#)
ابلغ فكان الاصل ان يبتدأ بالرحيم ثم الرحمن. من هيكل العرب تبدأ بالادنى ثم الاعلى. فكان الاصل ان يقال بسم الله الرحيم الرحمن. طب لماذا جاء بالعكس لماذا اتت بسم الله؟ الرحمن الرحيم. قال لان الرحمن خاص بالله. لا يطلق على غيره. هي نفس الفكرة السابقة. فلذلك - [01:25:59](#)

قدم واما الرحيم فيطلق على الله وعلى غيره هذا يسمى رحيم وما يسمى رحيم. فلما كانت الرحمن اخص بالله قدمت وان كان على خلاف قاعدة في الوصف. طيب ثم قال ورحمة الله هنا ننتبه اشكالية عقدية راح نختلف فيها مع العلامة النسفي رحمة الله عليه. قال. قال رحمه الله تعالى - [01:26:22](#)

ورحمة الله وعلى عباده واصلح الارض. اه هنا نختلف مع النسفي هنا سيظهر الاثر العقدي بين اهل السنة والجماعة وما تريده والاشعار. هم يرون ان الرحمة وغيرها من الصفات آلا يصح ان يوصف الله سبحانه وتعالى بها ابتداء. وانما يوصف الله سبحانه وتعالى - [01:26:42](#)

تعلاقاتها. فيقول الرحمة هي ليست معنى يقوم في الله سبحانه وتعالى. وإنما الرحمة إن ينعم الله عز وجل عليك هذا معنى الرحمة. احنا بنقول هذا خطأ. الرحمة هو معنى - 01:27:02

يقوم في الله وإنعام الله علينا بالطعام والشراب والرزق هو اثر من اذان الرحمة. شو الخطأ؟ هم يريدون ان يجعلوا الرحمة هو نفس عام اللي واصل النا نفس الرزق الذي نأكله هو رحمة. لا احنا بنقول الرزق والطعام والشراب هذا اثر من اثار - 01:27:21

الرحمة وليس نفس الرحمة. طب هم ليش بعملوا هيك ؟ هم يريدون ان يقولوا ان الرحمة والغضب ما يسمى بالصفات الاختيارية هذه عندهم لا يجوز ان تقوم في ذات الله. طبعا لفلسفة معينة ذهبوا بها انا ما بدبي ادخلكم في هذا الموضوع - 01:27:43

الفلسفة خاطئة فلسفة خاطئة. لذلك المشاعر التوريدية يحصلون صفات الله سبحانه في سبع صفات او ثمان صفات فقط وبافي الصفات الاخري يريدونها الى صفة الارادة ويكونون ارادة الانعام. فحتى لا اشوش عليك اكثر من ذلك. انا ما بهمني الان اريدك فقط ان تفهم النهاية - 01:28:03

خطأ هذا الذي يهمني ان تفهم ان هاي العبارة خطأ وإنما هي موافقة لمذهب العقدي. ان الله سبحانه وتعالى لا يجوز عندهم ان يوصف بالرحمة طب كيف اذا بدمكم تعالجوا الآيات الكثيرة اللي اخبرت عن الله انه رحمن ورحيم؟ قالوا لا معنى الرحمن الرحيم هو النعم التي تصل - 01:28:23

هاي النعم التي تصير البنا هاي هي نفسها رحمة واحنا بنقول هذا الكلام فيه تكلم وفيه تعسف ومشكلتكم هنا ليست مشكلة لغوية مشكلتكم عقلية فكرية فلسفية. وبالتالي انا ما اضع اناقشهم الان انه هذا محله النقاش العقدي - 01:28:44

وانها فقط اريدك ان تعرف ان هؤلاء القوم من الاشاعرة والماتورينية لا يقولون ان هناك صفة تقوم في ذات الله اسمها الرحمة وإنما يفسرون الرحمة كما فسرها النسبي لانها الانعام نفس النعم اللي واصليتها خلص هاي هي الرحمة وخلصنا. بنقول لا. النعم التي - 01:28:59

تصل اليه هذه اثار الرحمة. وليس نفس الرحمة. الرحمة ومعنى يكون في ذات الله سبحانه وتعالى هذى فكرة فقط احببت ان انبه عليها. طيب قالوا اما قول الشاعر اكمل. قال رحمة الله تعالى الشاعر في مسيلمة الكذاب وانت رأيت الورى - 01:29:19

والله احنا لا مو بدبي اعمل بنوع استدراك. انه احد شعراءبني حنيفة واحد الشعراء مدح مسيلمة الكذاب بانه رحمن. طب انت مش قلتوا قبل شوي انه الرحمن خاصة بالله؟ فكيف احدهم يصف مسيلمة الكذاب بانه رحمن؟ ماذا تقول - 01:29:39

هذا تعنت. يعني هذا والعياذ بالله من شدة كفرهم الاوصاف التي هي خاصة بالله اطلقوها على مسيلمة الكذاب. هذا من باب والكفر وليس لانه يجوز ان يطلق على المخلوق انه رحمان. نعم. قال رحمة الله تعالى ورحمان غير مصل عندما زعم ان - 01:29:59

اقرأها سريعا هي هذه الفكرة خلاصتها لمن يهتم بالعربية انه رحمن هل هي ممنوعة من الصرف؟ لا تنوم ولا مصروفه يجوز ان تنون؟ الاكثر على انها ممنوعة من الصرف الاكثر على انها ممنوعة من الصرف الان هو ذكر - 01:30:19

قد لا تهمك الان في بحثنا التفسيري. ذكر تعديلات تهم الذي ينظر في الشأن اللغوي. لكن انا اعطيك الخلاصة ان الرحمن ممدودة من الصف. هكذا انتهى رحمة الله تعالى عليه من شبح باسم الله الرحمن الرحيم. طبعا اه بعض المشايخ قد يجلس في شرح البسمة ثمان ساعات - 01:30:39

يعني يجلس ثمان ساعات في شرح معاني البسمة. واحنا هاظا مش شغلتنا احنا بدننا ناخذ اضاءات. انه غدا لما اقول باسم الله الرحمن الرحيم في حياتي والله فاصبحت ادرك ما معنى الباء؟ وما قيمة ان اقول باسم الله؟ اني عم بستعين واستصحب واتبرك باسم الله. ثانية ما معنى - 01:30:59

وتحديد معنى مفردة الله شيء جوهري في حياتك لانه اعظم اشي في حياتك الله. وبالتالي اذا انت مش فاهم ما معنى الله مشكلة ما معنى الرحمن او الرحيم ما هي الدالة؟ آآكيف اوظف هذه الكلمة في حياتي وتنعكس على سلوكياتي؟ باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - 01:31:19

قالت له ما اجمل انه انا اتفكر في هذه التسمية او البسمة وانا مقدم على اي عمل من اعمال حياتي. حينئذ لم تشعر لم تشعر بالانزعاج.

لم تشعر بالوحشة حتى لو كنتم وحيدا. بسم الله تصونك وتحميك. لانك اعتصمت والتجأت واستعننت - [01:31:39](#)
اعظم شيء وهو الله سبحانه وتعالى. فحاول خلال هذا الأسبوع ان تجعل لهذه الكلمة وزن وقيمة في حياتك. ان شاء الله في الأسبوع
القادم نشرع بتفسير سورة الفاتحة بالحمد لله رب العالمين ونكمم منها ما نكمله باذن الله. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا -

[01:31:59](#)

وارزقنا علما يا ارحم الراحمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:32:19](#)